

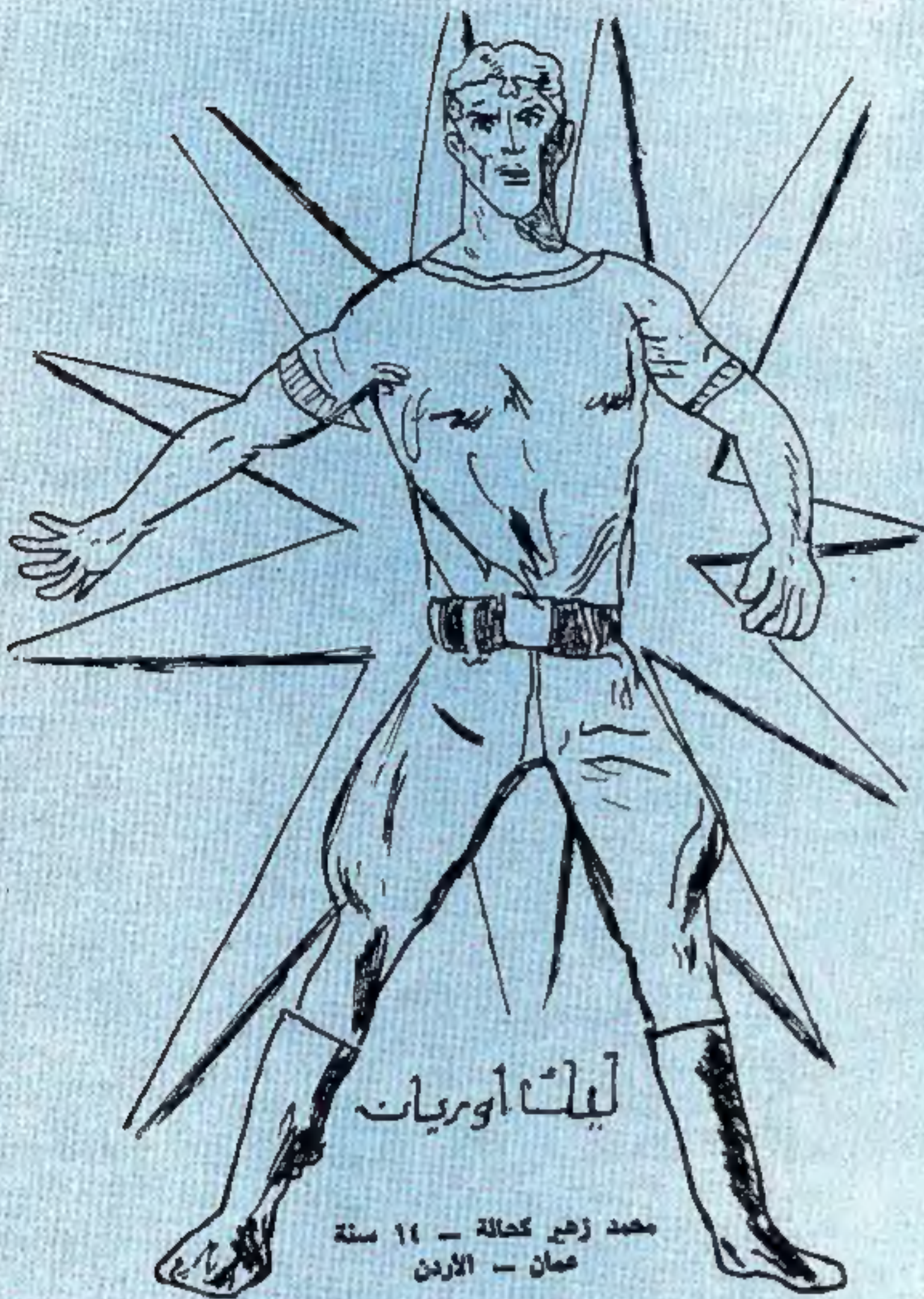
كلمات طيبة

- أقوى من الناس من قاوم هوى نفسه .
- سعادة الحياة لاتصنعها المظاهر المادية ، وإنما تصنعها المعنويات والأخلاق العالية .
- المصاعب كالجبال الشاهقة ، تقبسط أمامك كلما ارتفعت فوقها .
- الأمل بيت من زجاج ، يسمح لك بأن تشاهد ما بداخله ، ولا يسمح لك بأن تمتد يديك وتأخذه .
- اثنان لا يشبعان ، طالب علم وطالب مال .
- استمع لنصيحة صديقك ألف مرة ، ولكن لاتطلبها إلا مرة واحدة .
- إذا انتقم الإنسان من عدوه ، دل على أنه مماثل له . وإذا صفح عنه ، ظهر أنه أرفع منه .
- « اندريه ديبلوكار »
- ليس من الشجاعة أن تعرف الحق ولا تتبعه .
- « كونفوشيوس »
- الأزمات فرص لا ينبغي أن تفوت المتعلم .
- « إمرسون »
- من يشغله صوت الماضي ، لا يستطيع مخاطبة المستقبل .
- الحق كالزيت ، يطفو دائماً فوق الطح .
- نحن نلبي لأننا نحتاج للنسيان ، لا لأننا نريد .
- « جورج أرنولد »

الاسم : فاني فوزي أمين

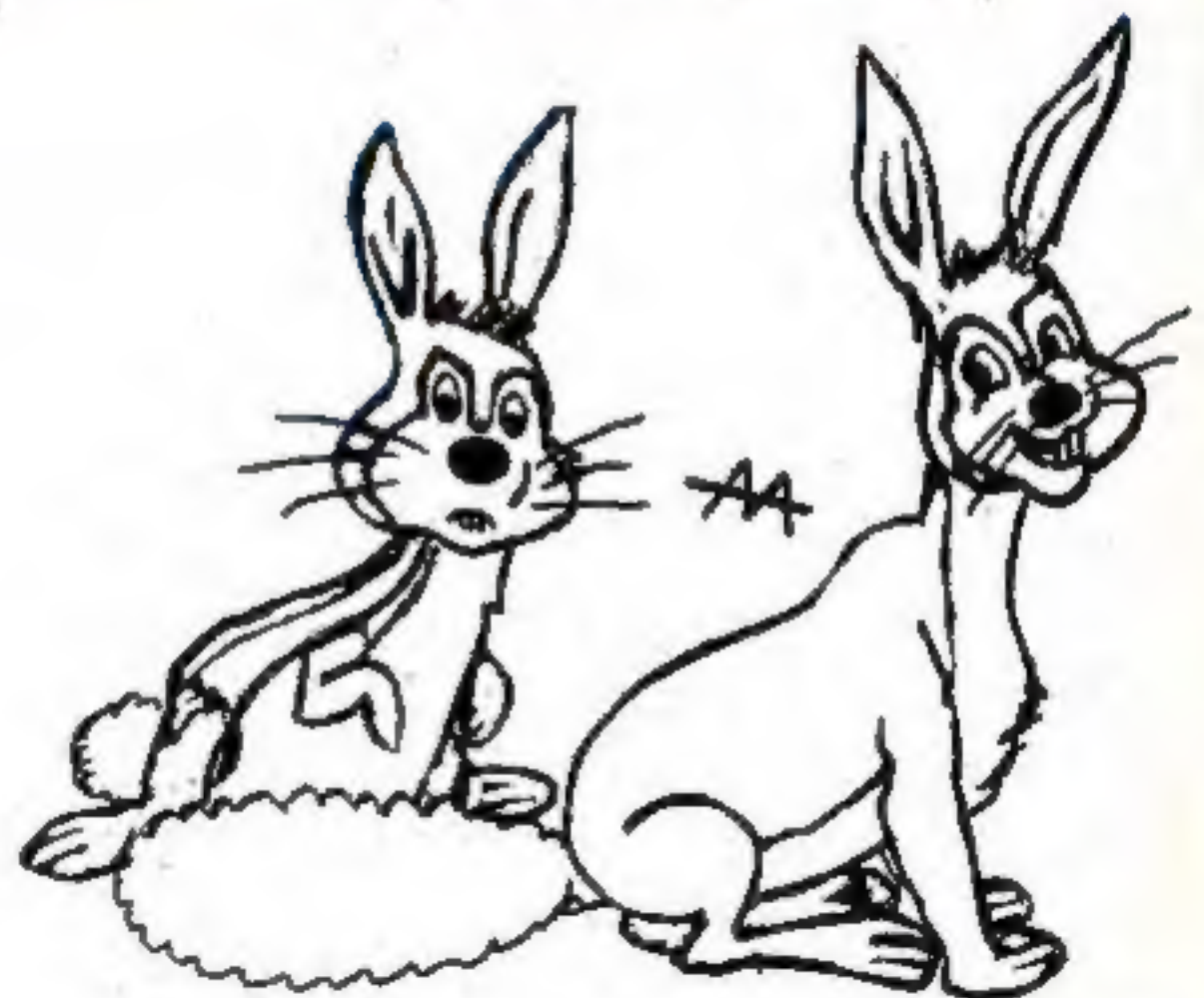
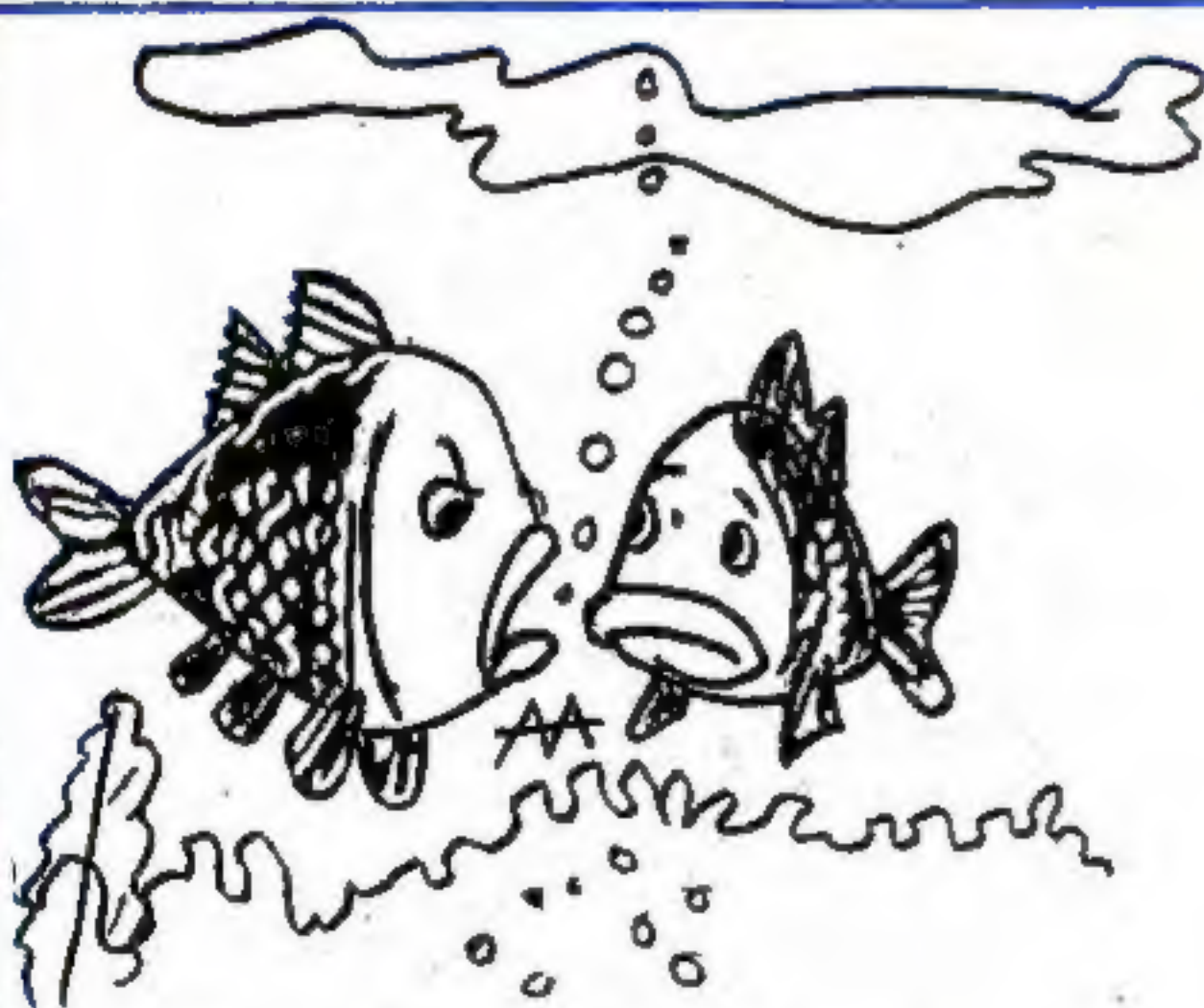
السن : ١٥ سنة

العنوان : القاهرة مصر



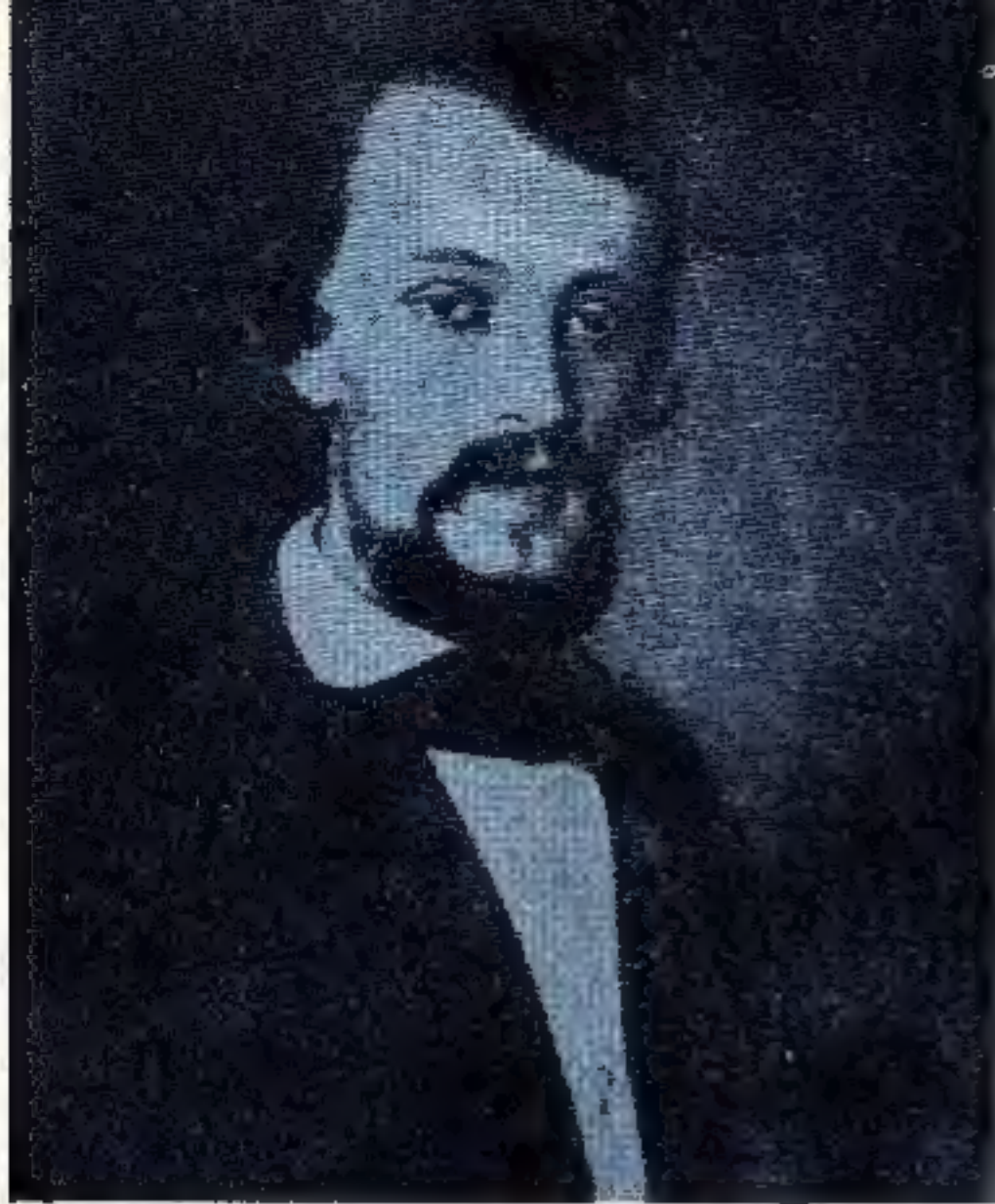
محمد زهير كحالة - ١٤ سنة
عمان - الأردن

مصطفى محمود زايد - الاسكندرية



- الأمل أنا سمعت أنك بتشرب سجائر
بقي صديق الكلاس ده يا ولد ١٤

أنا ذيلي قطن أبيض طويل التيلس !



تيودور بلهارس



شخصيات خلدها التاريخ

النيل ، أو الترع أو المصارف ، أصيب بها ، عن طريق يرقاتها التي تخترق الجسم ، فلا يلبث بعد قليل أن تظهر عليه أعراض مرض البلهارسيا ، فإن لم يبادر إلى العلاج منها ، فلربما كان الموت من نصيبه .

أثر البلهارسيا :

إن المصابين بهذا المرض يتركهم السأم والنصب ويعطو الشحوب وجوههم ، ويقل إقبالهم على العمل وتصبح أجسادهم عرضة لأمراض أخرى متعددة . هذا إلى أنه يضعف قدرة المصابين على العمل ويقلل من نشاطهم إلى حد بعيد ، مما يؤثر تأثيراً واضحاً على إنتاجهم . ومن ثم كان لامعدي من القضاء على هذا المرض الوبيل ، سواء بالعلاج الطبى ، أو تطهير المياه الراكية ، مما بها من قواقع تعتبر العائل لهذه الديدان .

أعماله الأخرى :

لم تقف جهود بلهارس عند حد اكتشاف هذه الدودة ، بل إنه كان يعنى بتاريخ الحضارات وتاريخ الفنون ، منذ أن كان طالباً بجامعة فرايبورج . ولهذا خص مصر بجانب وقته ، درس فيه الجوانب الحضارية والتاريخية لبلاد التي أحباها ، فأعان كثيراً من المستشرقين في دراساتهم . وقد ظهرت جهوده في تحقيق أسماء النبات والحيوان باللغة العربية ، ولا سيما تحديد صفات بعض الحيوانات المنقوشة وسومها على الآثار المصرية القديمة .

وفاته :

وفد على القاهرة عام ١٨٦٢ النوبى أرستى الثانى ، أمير كوبورج جوتاً وبرفته زوجته ، وكانا يزعمان القيام برحلة صيد إلى بلاد الحبشة . وقد رافق بلهارس الأمير وزوجته كطبيب خاص . وقد ترك الأمير زوجته على ساحل « ماساوا » ليستكمل رحلته التي قدم من أجلها . وقد أصيب بلهارس بمرض التيفوس هناك ، عدوى من أحد المرضى الذين كان يعالجهم ، وتوفى بعد عودته إلى القاهرة في ١٨٦٢/٥/٨ ، وسنه لم تتجاوز الثامنة والثلاثين .

علمية لدى العلماء المشتغلين بالطب . أما عن الموضوع الأول ، فقد تمكن بلهارس ، بعد عمل شاق ، وسهر طويل ، وبذل جهود مضنية ، من فحص المصو الكهربى للسك النيل (وهو ما يطلق عليه الرعاف) *Malapterurus Electricus Lacapede* . وقدم عنه دراسة وافية ، تعد مرجعاً علمياً في هذه الناحية .

على أن موضوع الطفيليات ، كان هو المجال الذى برز فيه بلهارس ، ولا سيما الإصابة بالبلهارسيا . فقد تبين من بحوثه أن كثيراً من المصريين مصابون بهذا المرض ، وأنه يستنزف قواهم من قديم الزمان ، فقد صرح على بعض البلهارسيا متحجراً في إحدى الموميات المصرية ، مما يدل على أن هذا المرض الوبيل ، متوطن في البلاد منذ آلاف السنين ، وأن معظم أمراض الكلى والمثانة إنما تعود إليه ، وإلى ما يحدثه في الجسم البشرى من إصابات .

وبما يزيد خطورة هذا المرض ، أنه منتشر في العالم على نطاق واسع ، وأنه يصيب سكان الريف في أفريقيا ، وآسيا ، وأمريكا الجنوبية ، حتى يقدر عدد المصابين به بملا يقل عن مائة وخمسين مليوناً من الأنفس ، يرزحون تحت وطأته .

وفي ١٨٥١/٨/٢٨ ، أشار بلهارس إلى أنه قد اكتشف شيئاً « رائعاً » ، دودة من النوع الماص أطلق عليها اسم *Distanum Haematobium* وأطلق عليها آخرون *Bilharzia Haematobium* .

واسمها العلمى *Schistosomum Haematobium* . وقد عثر بلهارس على هذه الدودة في الدم والكبد وفي مواضع أخرى من أجساد المصابين بها ، أثناء قيامه بتشريح بعض الجثث . ويبلغ حجم الدودة مستقيماً واحداً .

والغريب في حياة هذه الدودة ، أن الأنثى تعيش في جسم الذكر ، وأن بويضات هذه الدودة تخرج مع الفضلات الآدمية . فإذا قضى المصاب بها حاجته في الماء الراكية ، أو على مقربة من شاطئه

ولد تيودور ماكسيميليان بلهارس *Theodor Maximilian Bilharz* في زيمبارينجن بجنوب ألمانيا ، في ٢٣ مارس سنة ١٨٢٥ ، وكان أبوه يعمل في خدمة أسرة هوهزلرن ، وقد أظهر منذ طفولته ميلاً لدراسة العلوم الطبيعية ، وأتم دراسته الجامعية في الفلسفة ، وعلوم الطبيعة ، والآثار القديمة في فرايبورج عام ١٨٤٣ . ثم مال إلى أن توجه إلى توبنجن لدراسة الطب ، وتخرج في الجامعة عام ١٨٥٠ ، بعد أن حصل على مؤهله العلمى .

وكان أستاذه « جريزنجير » قد أسندت إليه إدارة هيئة الصحة والتطبيب في مصر ، فعرض على تلميذه بلهارس أن يصحبه معه في مهمته العلمية وهكذا أتبع بلهارس مجال واسع في إجراء التشريح ، على نحو أفادته فائدة كبرى طوال حياته العملية . ففطن يلقى المحاضرات في مدرسة الطب بالقاهرة فترة من الزمن ، وأصبح في عام ١٨٥٢ يشغل وظيفة مدير عيادة ، وفي العام التالي أصبح مديراً للقسم الطبى ، وفي ١٨٥٥ أستاذاً بالمعينة العلمية ، ثم أستاذاً للتشريح في عام ١٨٥٦ . وقد طابت له الإقامة في مصر ، فأكب على العمل بحمية وتفان ، وبدأ يتصل بالبيئة المصرية ، ويتعرف على أحوالها ، وأخذ يتعلم اللغة العربية ، حتى أتقنها قراءة وكتابة ، وساعده على ذلك شغفه بتعلم اللغات . وعقد أواصر الصداقة مع العلماء ، وأتجه إلى دراسة الآثار المصرية القديمة ، وإلى الدراسات الإسلامية ، فكان له فيهما باع طويل .

اكتشاف البلهارسيا :

عندما هم بلهارس بالسفر إلى مصر ، كان من بين النصائح التي وجهها إليه أستاذه في علم التشريح ، أن يعنى عناية خاصة ببحث الأسماك الكهربائية الموجودة في نهر النيل ، وأن يدرس بإمعان وعناية موضوع الطفيليات التي تصيب جسم الإنسان ، لما لهما من الموضوعين آنذاك من أهمية

عندما أعد نادي السيارات أول سباق للسيارات نموذج الألف كيلومتر



رسوم: "ل. في فونكن"

سيارتي: "إيف ديثال"

إن قطعنا لحول، يمكن أن نمر بمساعدة قدرتها
... ١٠٠٠ متر في الساعة لنتمكن من سباق السيارات
في وقتها طبعاً ...



أفصح أكثر من ذلك
يا صديقي ...

في عام ١٩٠٦ في نادي السيارات
بفرنسا ...

ومن أين لنا بهذه القدرة؟ لكل
يظنون أن مهلة استراحة كافية لهم!

إن لم نتمكن من هذه الرياضة، وبالموتنا
بإقامة سباق حاد، ومكرم بقواعد رياضية لئلا
يشتبهوا فينا ...

السيد "ديان" عضو نادي
السيارات في ماريه "بريد
مقابلة السيد الرئيس ...



أصدقائي ومواطني، سأعرض عليكم صفقة فريدة
إن المنطقة التي ستكون متاحة في تمويل سباق
سيارات لوجيستي في فرنسا، ستفقد إقامته على أرضها.



وعلى ذلك، في وسط هوت "دي لا فليشر" ...



هنا هو "ديان" بيارته
مرة أخرى!

وبعد أن عرضت لـ "ديان" الخطة التي رسمها ...

سأعتبر نفسي معجناً لخدمة راجع لهذه الرياضة
إذا الرزم الأمر ...

مرحباً يا صديقي العزيز! إن
المجلس موافق بالاجماع
على ما قدمته ...



رغم ما يبدو لنا من قدم السيارات موديل ١٩٠٦، فإن
هناك من هم أقدم بكثير ...

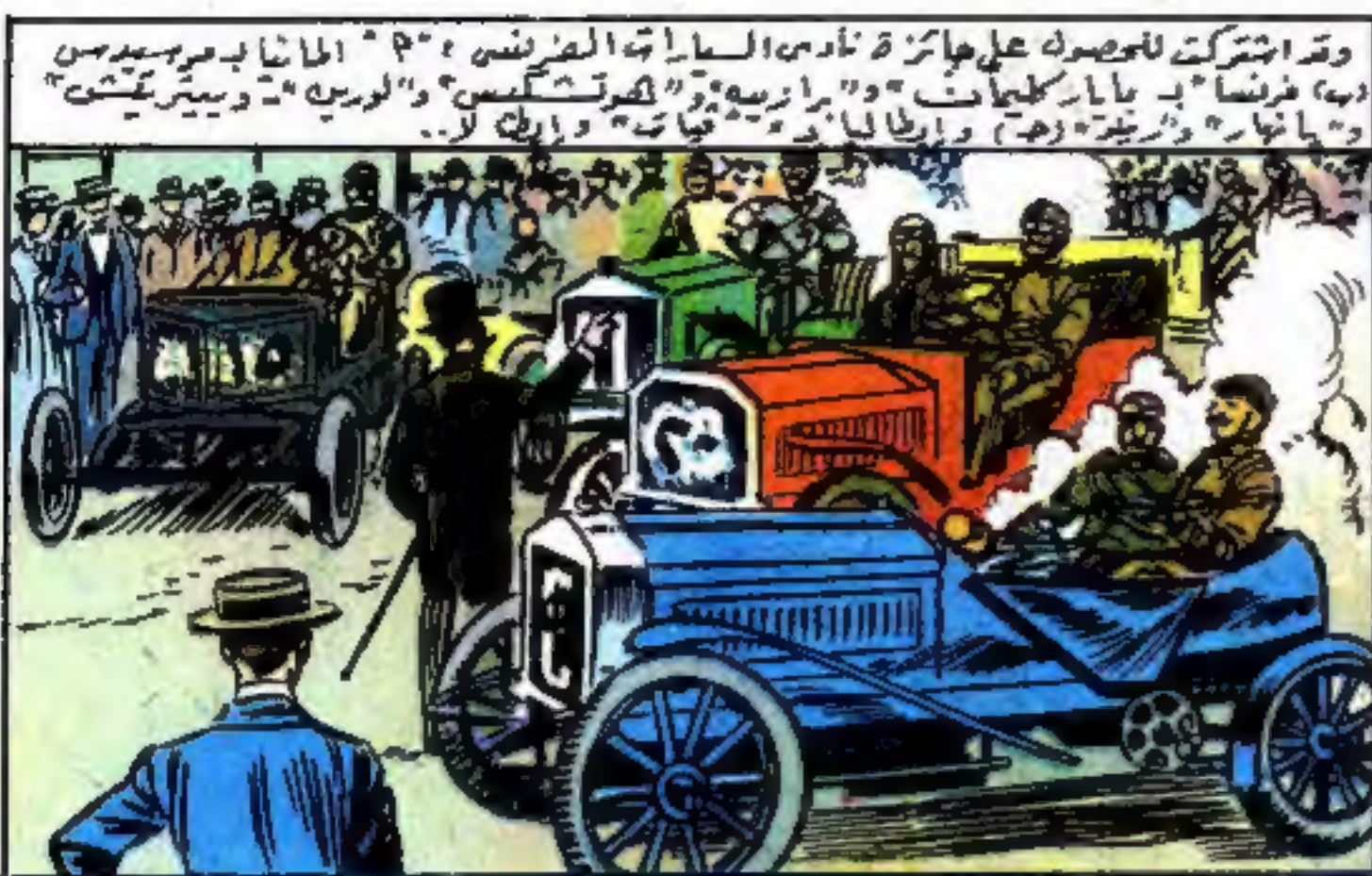


بيجو ١٨٩١-٣٠٥ حصنة.

بانها - وليفا سور ١٨٩٠

كبير بولندية كهر باحث

١٠ "مارسيل ريفر" في عام ١٩٠٣ مع "بازي" - "مدرسة"



وقد اشتركت للحصول على جائزة نادى السيارات العربى ١٩٠٠ المانيا بـ "سيدرس"
 ديه، فرنسا بـ "ماركس" و "برازيه" و "هوتشكينس" و "لورين" و "بييريكست"
 و "بانهار" و "رينو" (هت) و "المانيا" و "فيلد" و "وارك" لـ



تعالى بأنه في صباح اليوم لمعور.
 أرى أن "رينو" قد اشتركت رغم
 ما ترقنا..
 وشلاته سيارات..



وأعطى فارس "دي كنيف" إشارة
 البدء...



لقد أتت جميعنا فرصة لتعرف على
 أرض الخلية، ولقى صالحة تمامًا، لذلك
 ستكون المتوسطات عالية..



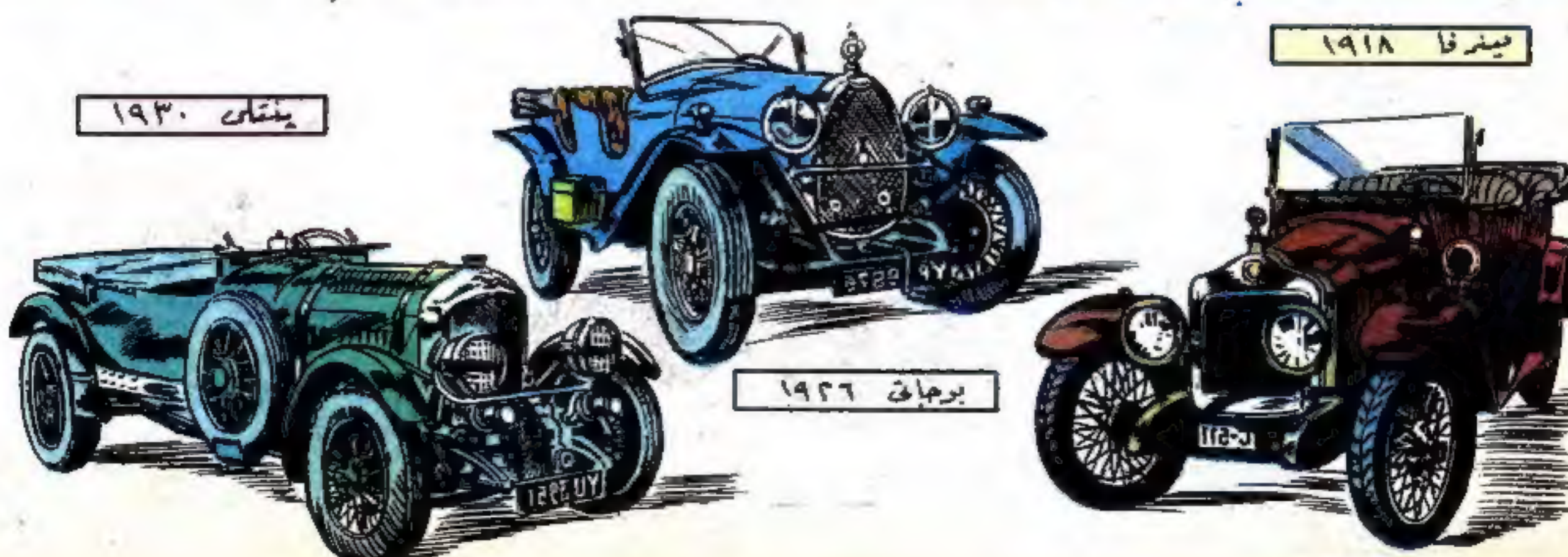
لقد تفتت الاطارات من جديد! إن ذلك سيضيع على نصف
 ساعة أخرى! إن هذه الأرض ليست ممتلئة، تؤدى راحة
 انفجار الاطارات، كما لو كانت بالونات..



للأسف، إن حرارة الجو في الجنوب قد أدته إلى ليل القطر.
 وقد أصبحت القيادة شاقة للغاية، بعد أن
 تكسرت أول سيارة، وهو جزء من الطريق.



انظر إلى ما عثت ما "زيريه"، قبل انقضاء
 ساعة، ستحل هذه السيارات، أما مناصرة أخرى
 ما دامت هم من هذه السرعة الجونية..



ينتاك ١٩٣٠

مينر فا ١٩١٨

برجاني ١٩٢٦



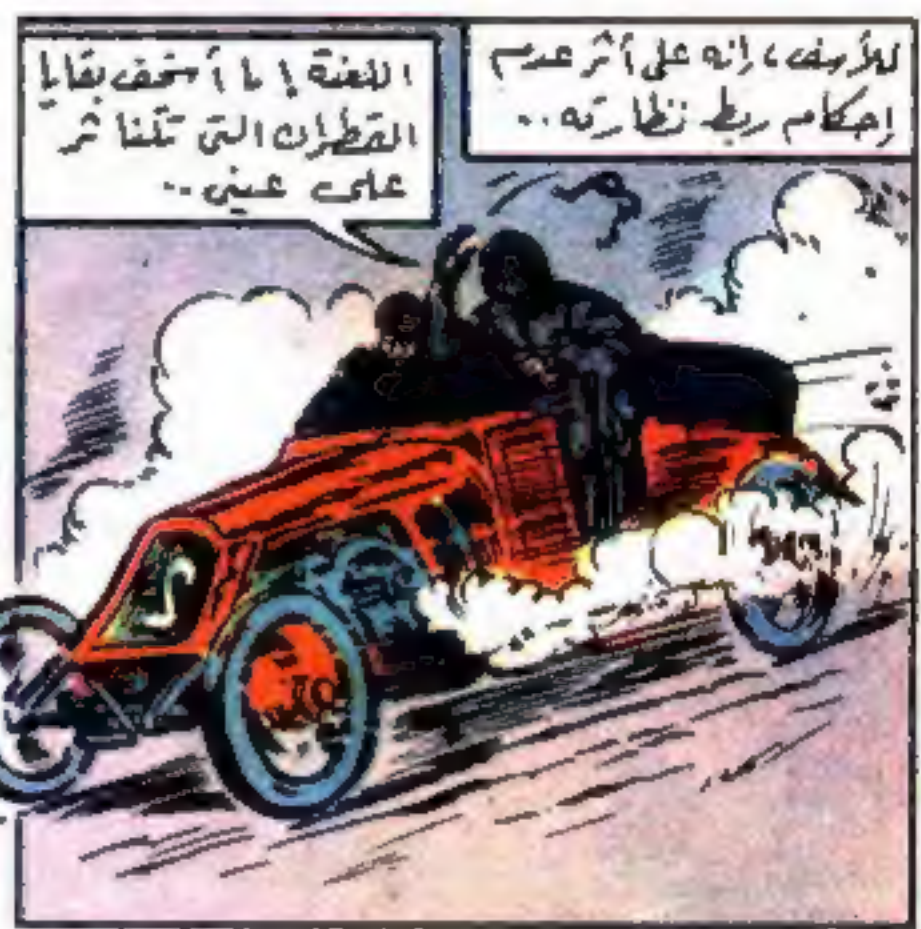
والآن ما ترك لك القيادة يا أستاذ العزيز...
اعتمد على نفسك في المواقف على التقدم الذي أحرزته..



ورغم جميع انغماراته الإيطالية، كانت السيارة "رينو" بفضل طاقمها "ميريام" و"أدولف" وإطاراته متينة ذات الجوانب الحديثة، يتم إصلاحها في أربع دقائق..



لقد تقدمنا على إبطال لإيطاليا المعروف "ناتزارد" بكثير...
عسى أن يستمر الأمر كذلك، كما كانت تقول والدتي..



للأسف، إنه على أثر عدم إكمال ربط نظامه...
اللغة إما أن تحف بقايا القطران التي تتناثر على عيني..



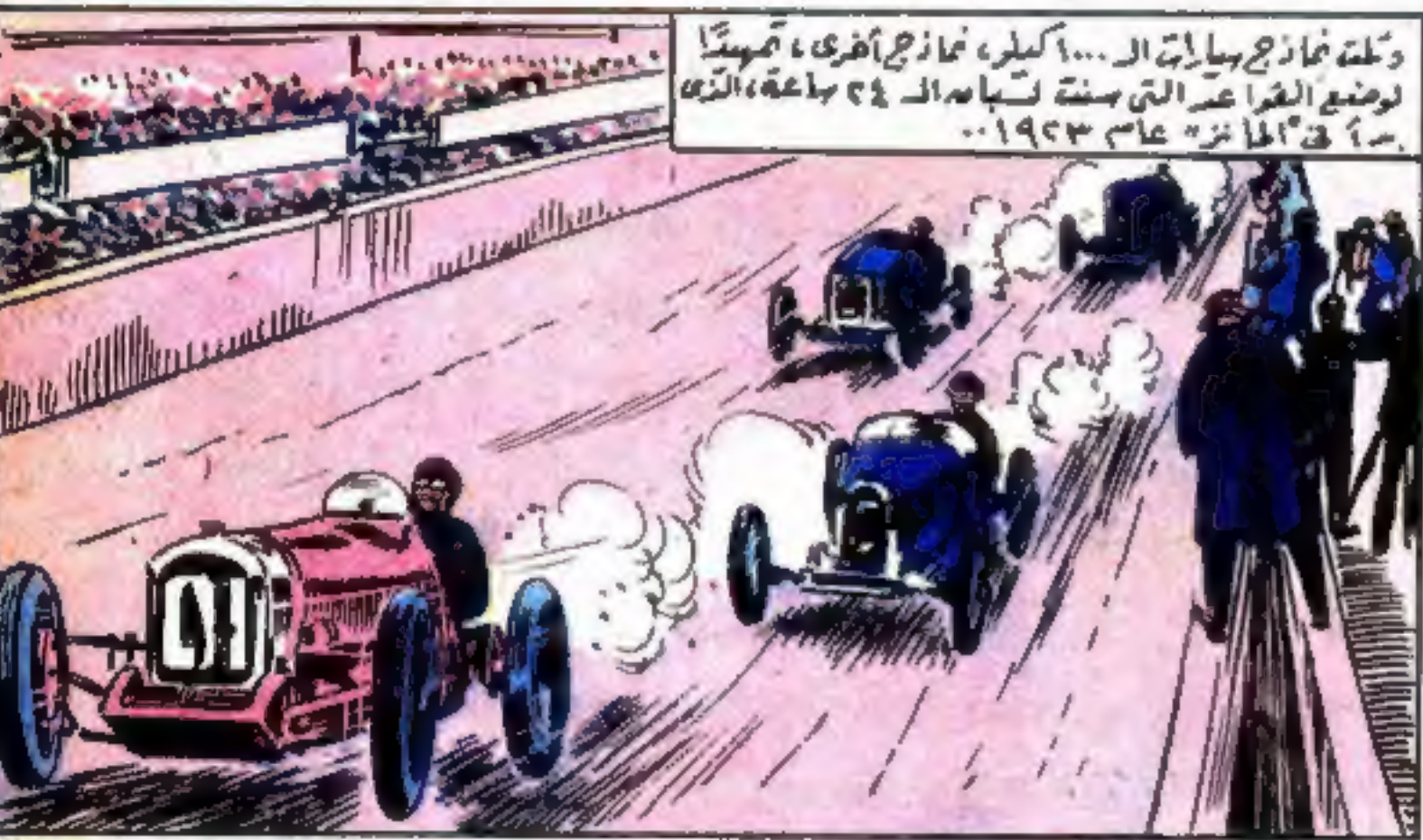
ومكنت لهذه العزيمة الجبارة، صاحبها من الاحتفاظ بالتقدم في نهاية اليوم الأول..



أهنتهم أيها القارة! لقد كنتم رائعين! والآن دعونا نترك التقدم، لنستريح..



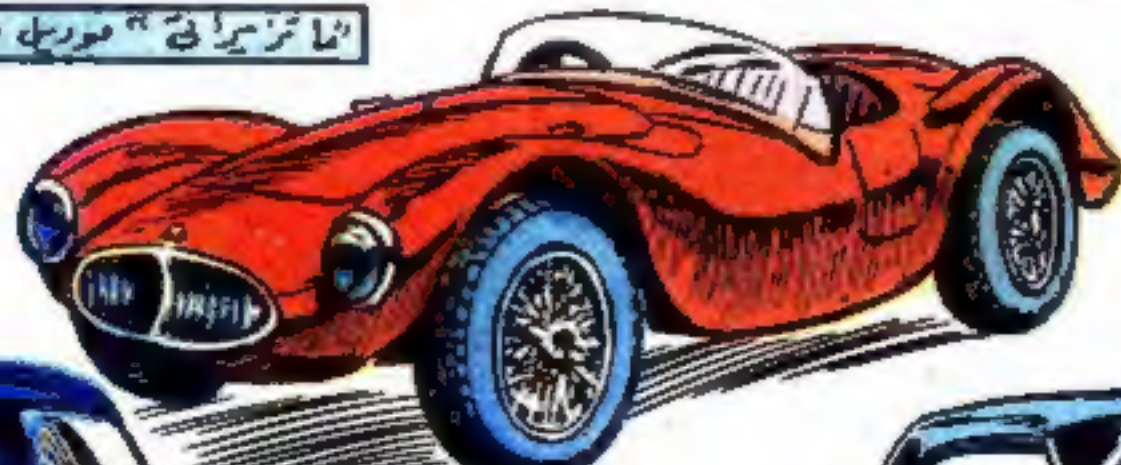
وفي اليوم التالي، عارض نفس إطاره، فلماذا نصار اليوم لسانه...
لقد انتقلت رياضة حياتك لسيارات بفضلها إلى مهلة لنضوج



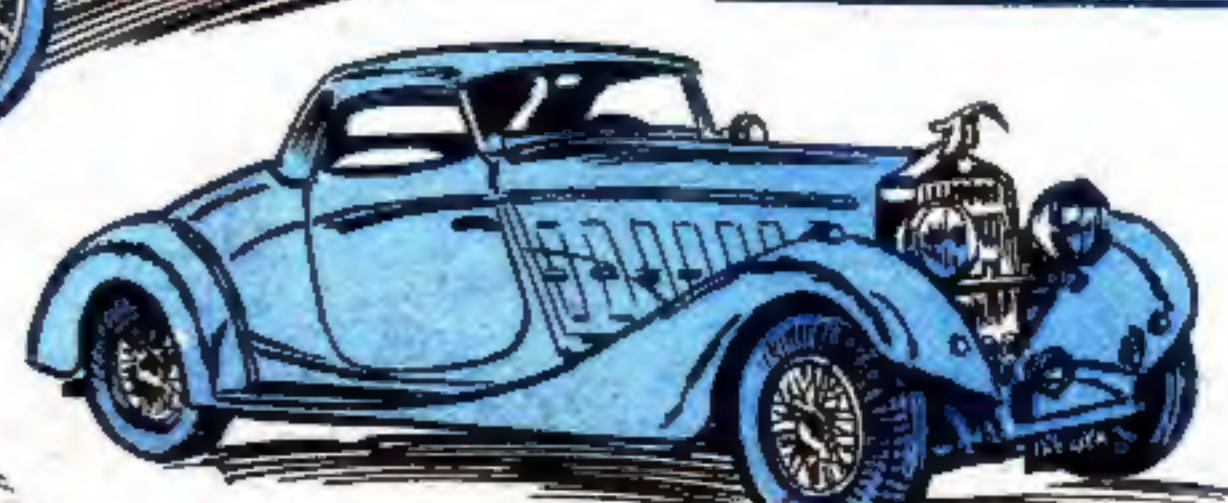
ولمعة نماذج سياراته الـ ١٠٠٠ كيلر، نماذج أخرى، تمهيداً لوضع القراء على سبيل التنبؤ إلى ٢٤ ساعة، الذي بدأ في "الطائر" عام ١٩٥٣..

وفي أقل من سنتين عاشا، وبفضل هذه المسابقات، تطورت صناعات سيارات السباق بولندية جبارة..

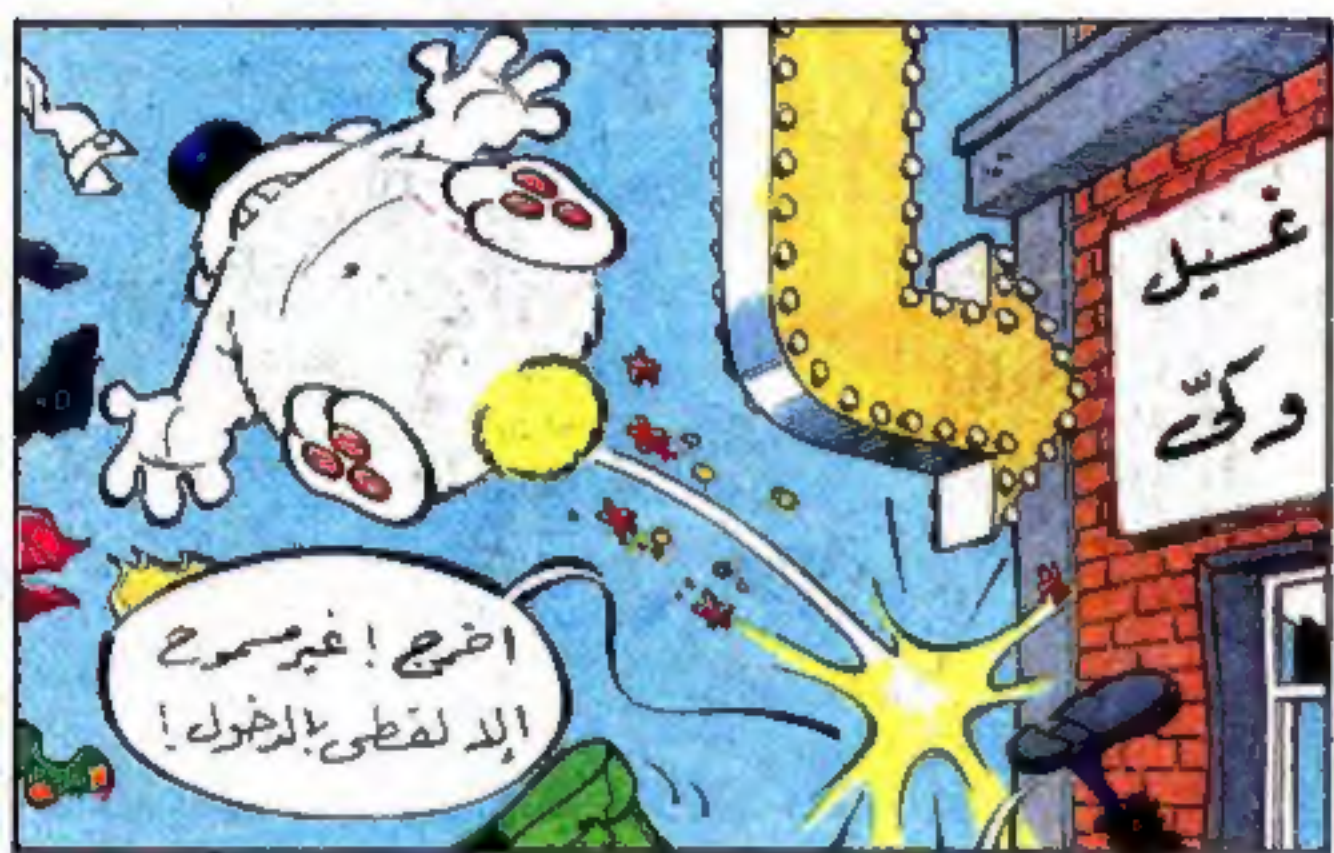
لهميانو سونيلا



"ناتزارد" موريل C5/2000 G لعام ١٩٥٣



"لا رينو" آخر صيغة لسيارات "غيراردي"..



ريل هوشيه

يشرح «إدمون فيران» «لريك هوشيه» والطبيب النفساني «فوترييه» أصل قصته مع عبوة عبر القرون، «ماركوس»...





العدو غير العصور

لقد وضعت نفسي موضع خطيرة للجميع...
سيد "فيران"، انني أقطن في باريس، وما
جئت إلى هنا إلا لظهور مؤتمر... ولكالت
بطاقتي على كل حال...!



لم أكن أتوقع أنكم ستصغقوني! معذرة
إذا كنت قد أخذت من وقتكم الكثير... انني...
انتظر ما كنت أبغى الإجازة إليك...
أقصد...



لقد عشت أكثر من حياة في أحقاب أخرى من
الزمن، وفي أماكن أخرى... وفي الحالة التي كنت عليها
أسترجع كل شيء، ويتراعى لي كل شيء...
لا بد أنك مصاب بحالة لهوسة، أو أنك
تبالغ في التخيل! لا تأخذني لكن...



في القرن الماضي، في فينسيا (مدينة لبرقية)
أعطاني بطاقته! بطاقة الموت...!



بطاقتك... بطاقتك... انني أذكر...!



ها أنت!

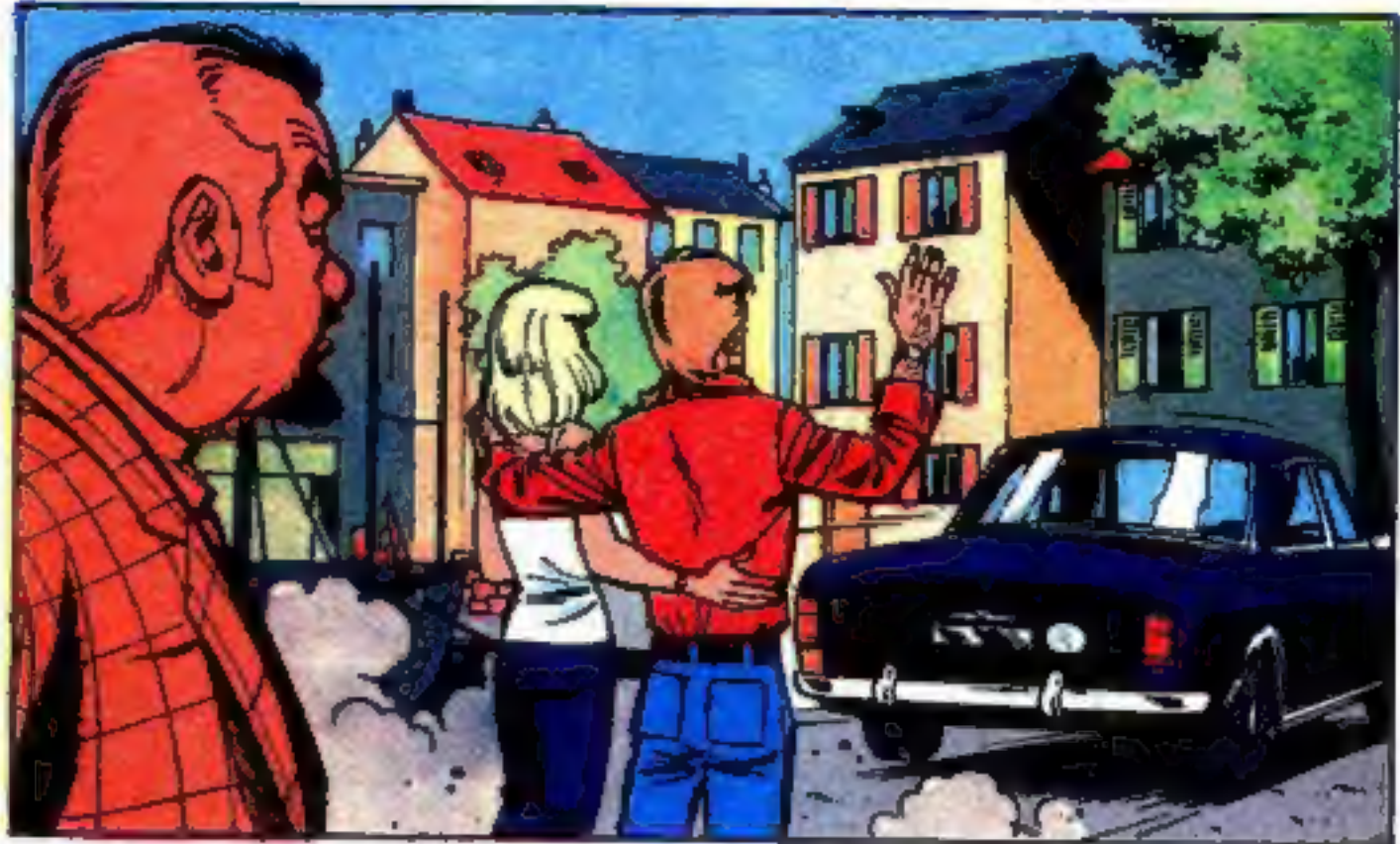
معذرة يا سيدي... لقد تأخرنا، وكنت قد وعدت
السيدة صرتم، بأنني نعود إلى المنزل قبل
الليل...
حسنًا! نحن زالكهوه يا سيدي... وأكرر لكم
أبغى يا سادة...!



أنت متعب... لا.. لا يمكن أن
نرسلك تذهب هكذا...!
نعم، من وصلك
إلى "باريس"!



ريل هوشيله



العدو غير العصور

وبعد ذلك جازو قدم بالأغصان شخص يدعى "ماركوس"!



وبعد ذلك ، استعاد الرجل وعيه ، وعاد إلى منزله ..!

في الواقع ، إن هذا يمكن أن يصبح خطيراً ، أنه قد ينقضي على أي شخص ما وبالأخص ، معتقداً أنه عدو ..!!



سأ أقبل بالـ "دكتور" "قوتريه" لأستطلع رأييه ..!



لكن في نفس اللحظة ..

استدعى تماماً يا سيد فيران ..! إنني بعيد لأني جئت لاستشارته ..



والآن لقد حدثني عن حدث جديد .. ما هو ؟ ..

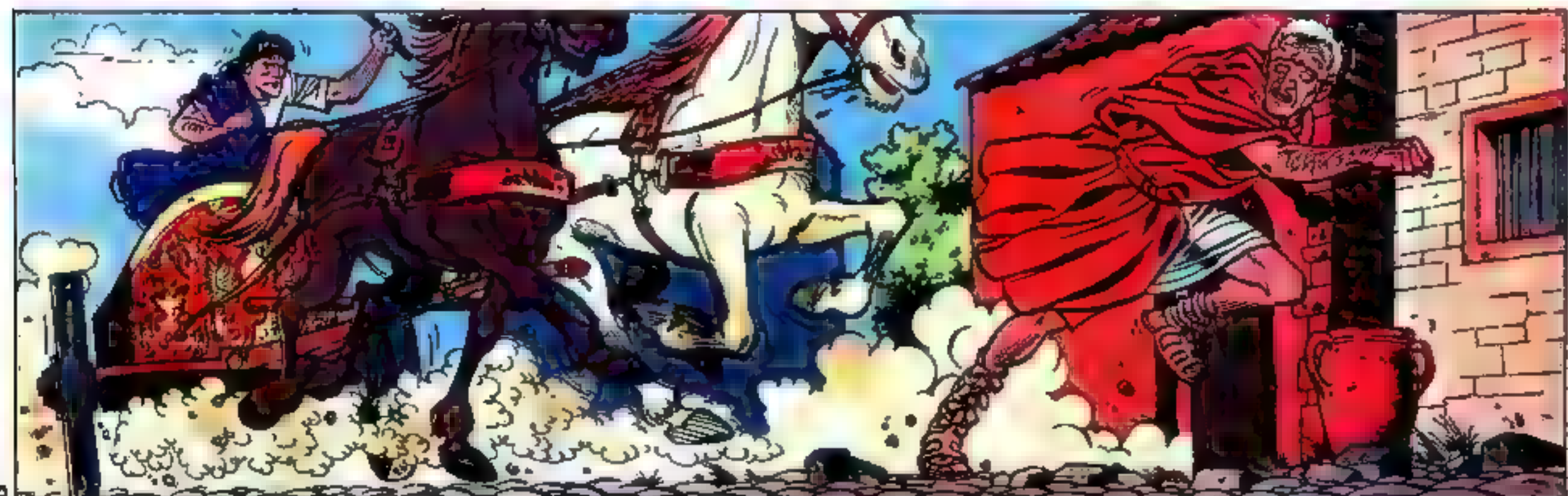
أوله أفس .. لقد .. لقد صدقتني بزيارة يا دكتور ..



ولم أتمكن من رؤية سائقها ، لأنه يارب بالفراس ..!



وفي غرفة ارتباك ، تراءى لي مشهور قديم ، كنت قد عشتة في "روما" عندما لعب على "ماركوس" في شارع "أبيبا"!



ريل هوشيه

آلو؟ آره! - كيف حالك؟ - آه كل عامته
بذلك؟ - حسنا - بعد الكشف ..



لقد أبدت في ذلك الوقت في "موسيليا"، تقا لهما شكوكا.
لذا قررت أن آخذ البيت! يجب أن تستأجر!!



معذرة ...
لقد سمعت أن حذرتك عن هذا الرجل الذي يطاردني عبر
العصور .. إنه المجهوم بالنسبة لي يا ركنور! - إنني أتلقي نفسي
العقاب على مثر العصور .. وبسببه أمرتني في كل مرة **ميتة عنيقة!**



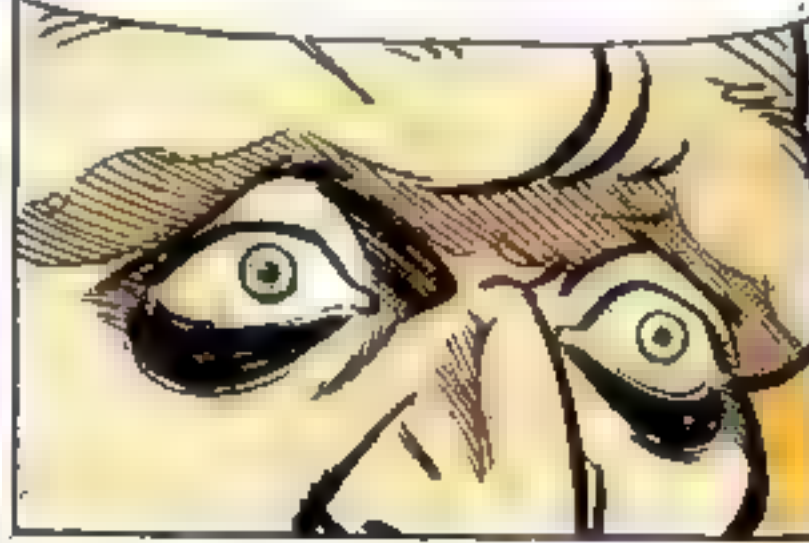
أرجوك يا سيدي! .. راجع اللقار
يا سيدي العزيز ..!



إنني لم أعان من أية مضايقات في حياتي
الحالية .. اللهم إلا تلك التي تسببها ذكرى ما
.. ثم وقعت عدة أحداث .. وشعرت بأه لقلك
شخصية هجوم صوط ..!



على العكس! لقد اتجهت إلى دراسة التاريخ
وعلم الآثار عند الكشف في أنني أعرفت
أخبار كثيرة متفصيل قديمة عديدة، لم ليجه
له أنسب تعاملها ..!



إنك تهوى التاريخ .. ألا يمكن أن يكون
البحث في هذا المجال والإرهاق لهما سبب
لقد الأها ليس؟ -



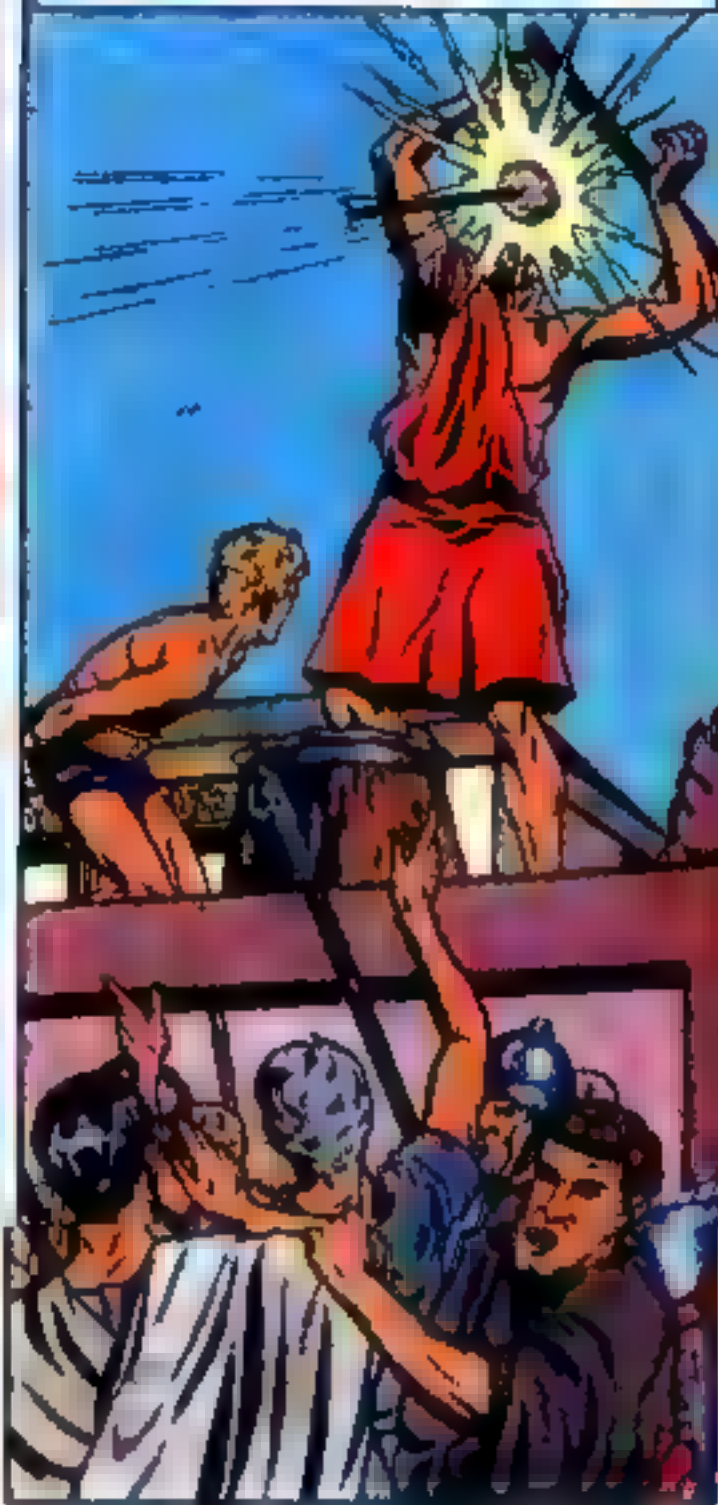
لقد كان لهورا مع السيارة!!!

وفي قصر "رائي"، كنت في غمرة اضطرابي، انصرفت
بالصورة التي رأيتها بفصلك .. لكن الآن متأكد أنه
قد عثر على من جديد ..





... وقبضة شقته الجو كذبقة أمها يتع
في جبرته !... وفي الحال ، سادت
الغوصار المطات .



لقد أفقدته رغبته !... على أن
يبدل « قوراي » ، لأنه فليست
أما لنا لحظة زمنية .



وفي قمة العصبية ، أمر « أرياميس »
أحد الحراس :
اقطع رأسه .



مراجعة « أليس » ، لهذا قرأه
الحارس مذمورا ، وهاوله بالثا
الربيع . كنت من أين ؟



وقبضة شقته قوة هائلة وأزاحته في
طريقها ، لرحا من المرجو من على النضبة .



ولمنا أدرك « أرياميس » أن « أليس »
سيفلت منه ، فأمر الحارس أن يلقوا
من شدة عنقه .



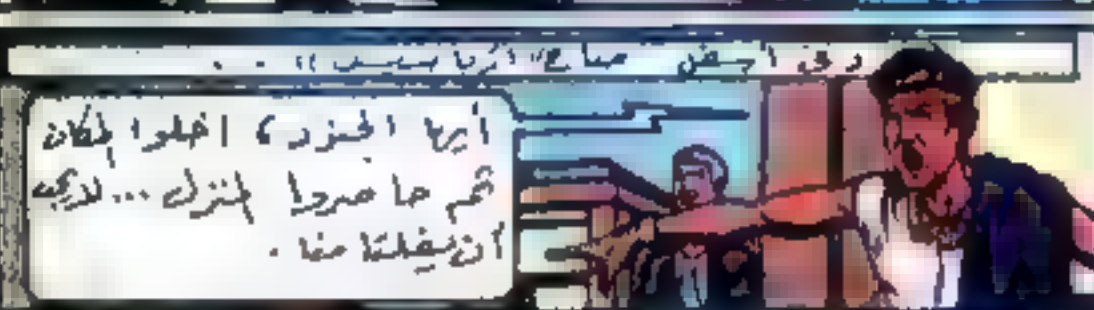
وأدته الرفعة ، القوية إلى الهبوط « قوراي »
« أليس » ، على سطح أحد المباني .



... حيث نسي ، بمهارة بجاحته بشرة
رونه أن يتذكر الحيل من يده الأخرى .



في لحظة « صبا » ، أمر « أرياميس » :
أرياميس الجند ، اخلوا المكان
ثم ما صرنا لنزل ... لا بد
أن يفلت منا .



وباستخدام السيف ، راح حراسه « قوراي »
لفرقة الحماة .



بينما ، على السطح كان « قوراي » قد جلس « أليس » ، من الحماره وسار عليه
الواجبة ، الذي صرعه من الحماره .



كنت ! لقد عرفت !... أنت « قوراي » !

نعم ! إنه لوقت صعب - آخره مني .

وأخيرا ، بعد انقراض الحراس من آخر
المكان ، خرج « أرياميس » رأسه و...
للمرة !... آآآه !...



المقدمات

رسوم "جاءك مارتان"



ولقد ذلك، ابتداءً بسرعة.

اقترق في حرمه، طار الطيور خلفه، لنزل
... «مرغوب» في انتظارنا.



وما أن وصل إلى سطح المنزل لراجه،
ترك «تورايا»، الحبل، بينما قفز «أليكس»
على السطح.



وتنزل، القذيفة الحية الذميرة لا ترحم
الذئبة مع الهياكلية بالقرب من الحديقة.



واطلق «تورايا» في العصفارية أخرى
حاصره «أليكس» على ظهره في اتجاه البيوت في
الشارقة.



وأصبح «أليكس» إلى قصر القاضى لطلب الإمدادات لحشد ما ظهر فارساه: «مرغوب» «الذئبة»
جاءا على رأس مجموعة حديد العيون.



أخيراً وصلنا إلى «أليكس» الوقت صيف.



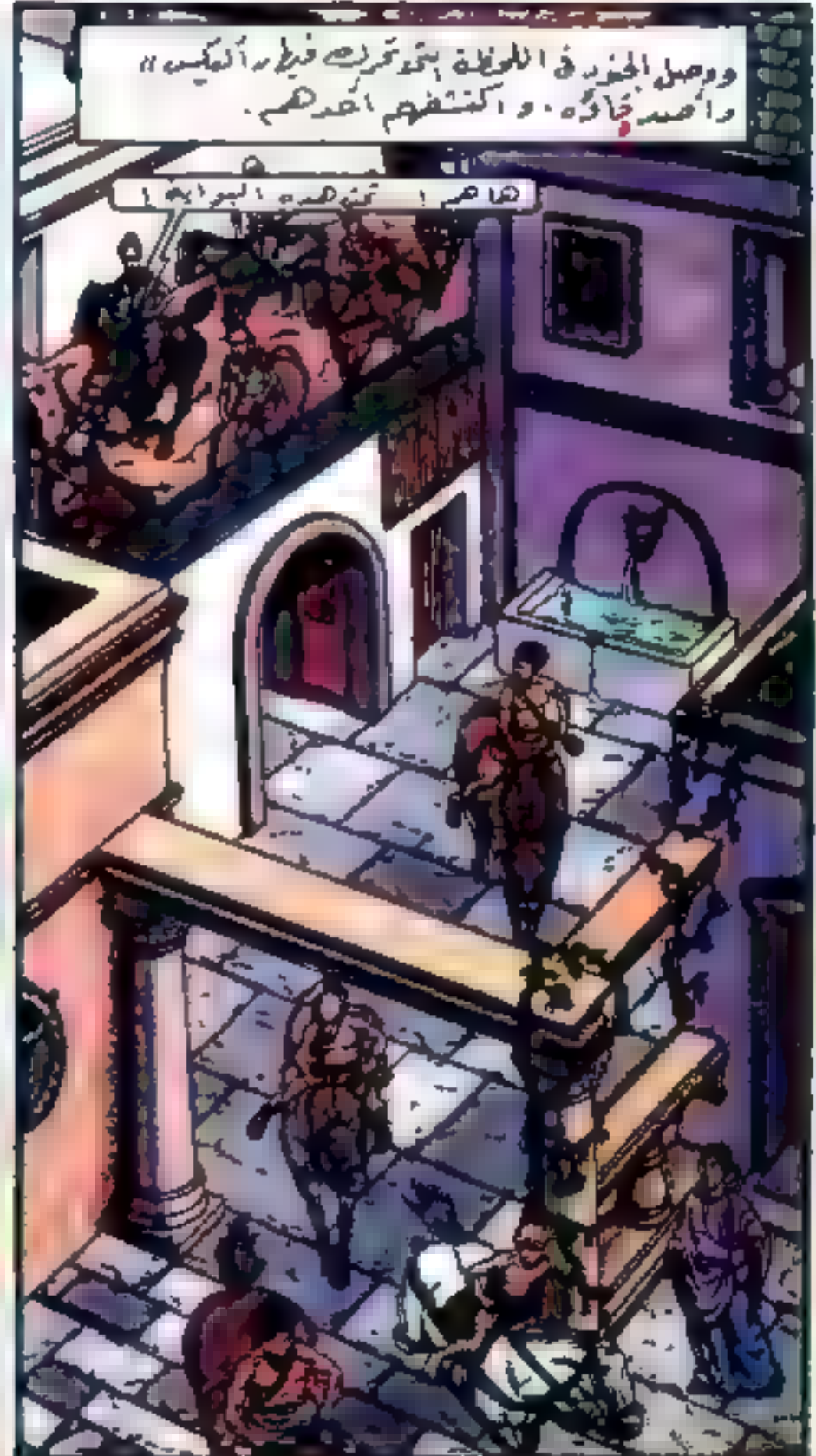
وشملاً خشناً، أخذ المطارد من يتقدمون
محافظاً «تورايا» إلى إخراج قوسه،
واستدار ليضرب.



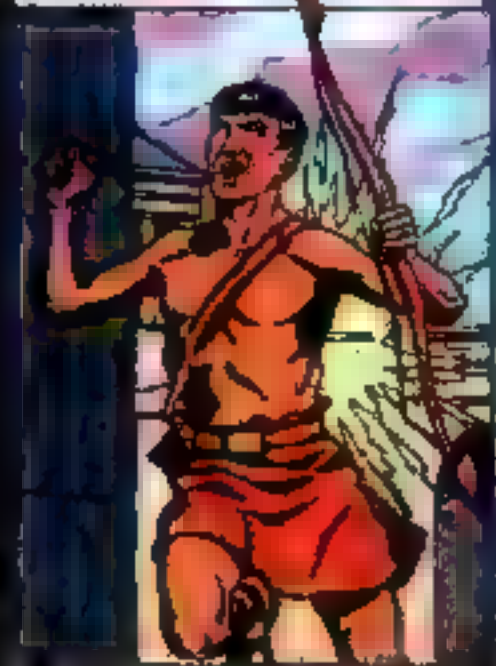
وفي المقدمة أصبح «أليكس» و«مرغوب» لكن يدركا
أعدائهم المرساة بالسرعة ما يمكن.



ووصل الحشد في اللوحة يتقدمون في «أليكس»
واحد جازوه، واكتشفهم أحدكم.



لكنه لم يجد الوقت لذلك القدر
أنسحب في ظل دافقه بأمر انزاعه.



وهذه، قصر الممرق يعنى
نفسه.



وغيابة رخط جواده على أترابائه
بأمر السطام.





يجب الانبهي هنا! إنه الجوزيندرا
العاصف.



واستأنا نفعا حيدرهم والطوقين نزار
سورنا أكثر فاكتر.



ولم يروا غياض حيدرهم إلا بعد أن
استقروا في كثير.

لا بد أنه قد غلب طريقا.
أقرا!



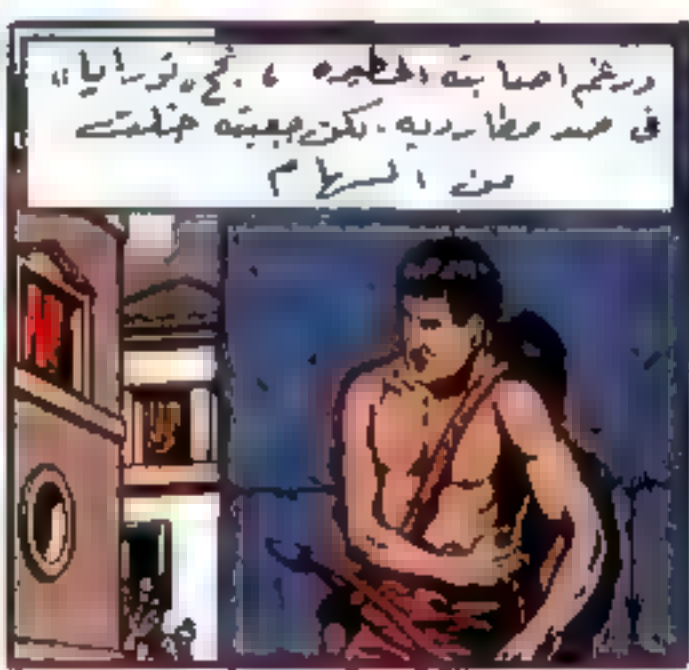
وخارج الفرسان الموثنة من المديرة متأكدين أن تورانيا
يقدمهم، واستقروا في طريقهم بأقصى سرعة.



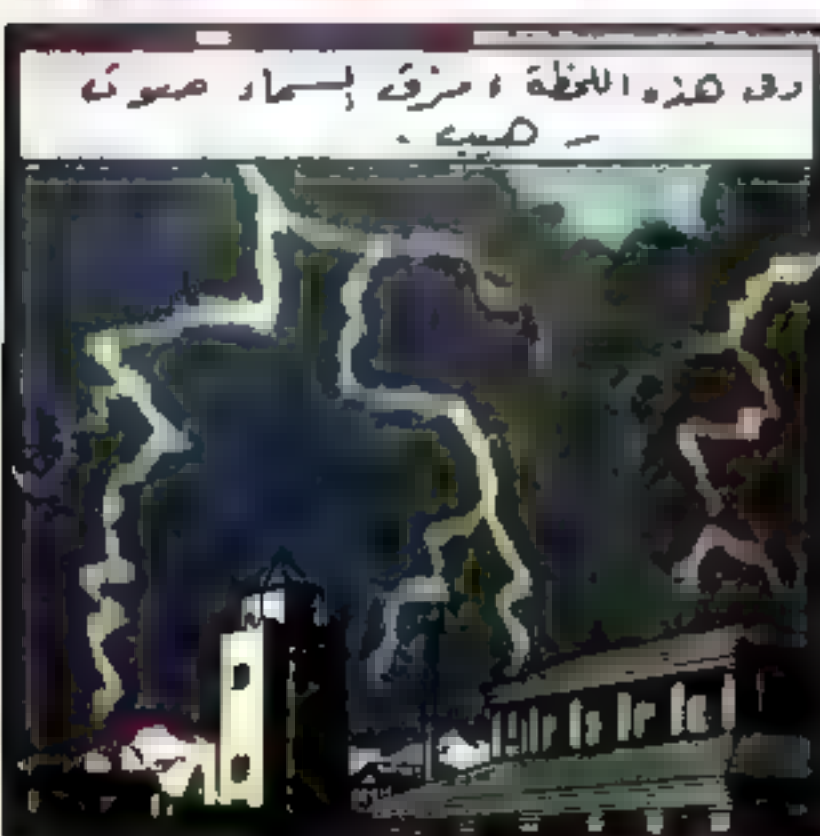
وبعد مجهود مصني، استطاع الانزوار في أحد الجدران حيث
رأى بابا حديديا مفتوحا قد خلفه أحد الخراف.



ولقد أتى بفروسة وقصد أحد طمران
دلو مترج.



ورغم أصابته الخطيرة، نجح تورانيا
في صد مطاردته. لكن جعبته خلت
من السلام.



وفي هذه اللحظة، مزق إسماعيل صوت
سريع.



آه! ألم أعسا طبعه! يجب أن
أترك هذا الباب... نعم يجب!



ومر من سديد أغلق «تورانيا»
التي غلب الحارس في حينه أخذ
وقر فطن المنور يقتره.



ولأنه هذا هو المكان المفضل للوحش
التي تترك في العايه الساحة.



وجاء انقض عليهم الأسود الجوهج وهي نزار
ثائرة.



ورجل الرماة في الحمر الواعد
بعد الاقترع رغم صغر البرق
الذي يغشى الأرض.



ردن تاركين "ورجاله الريح في حرم غير
عاشين بالعاصف.

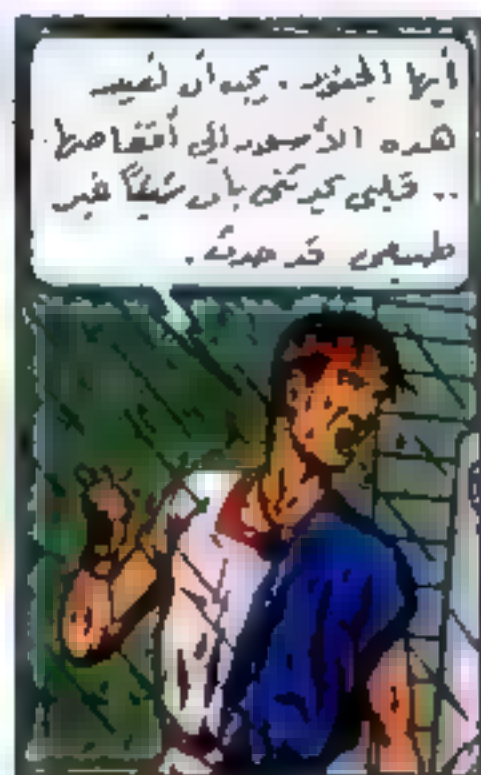
المقدمات



وهناك ذلك قدم "أريابيس" الذي كان قد ذهب لإحضار بعض الإمدادات على رأسه حرقه مع الجنود وفخاة ..



وترا جبهة الأسود في خطر تحت وطعم آفة الهمام ..



أيها الجنود .. يجب أن نعيد هذه الأسود إلى ألقاصها .. قبل أن يمتدح بان سيطرنا غير طبعه قد حدث ..



وتأثره قوة لوجوس عندما اقتراه لفارمير جرد ..



تربص من الذي أطلق سلاح هذه الأسود كأي .. هؤلاء الرجال طلعوني على الأرض ..؟ تكلموا معهم ..؟



... ثم غابته إلى السجن الذي هرقه منه ...



... مدحاً لحزنا تركه فراشاً وهي تزار غاضبة ...



"سبحان الله" ... مات ... أرا هذه على أنه هكذا ألقى قد مكنت أليكس وشركاره من النور !



وفي هذه اللحظة اكتشف الخطاب حجة شرساها وقد شككت مشاعرة ..

... ثم غابته إلى السجن الذي هرقه منه ...



وفي حرم دخل الجنود بدورهم الممرار كعب ..

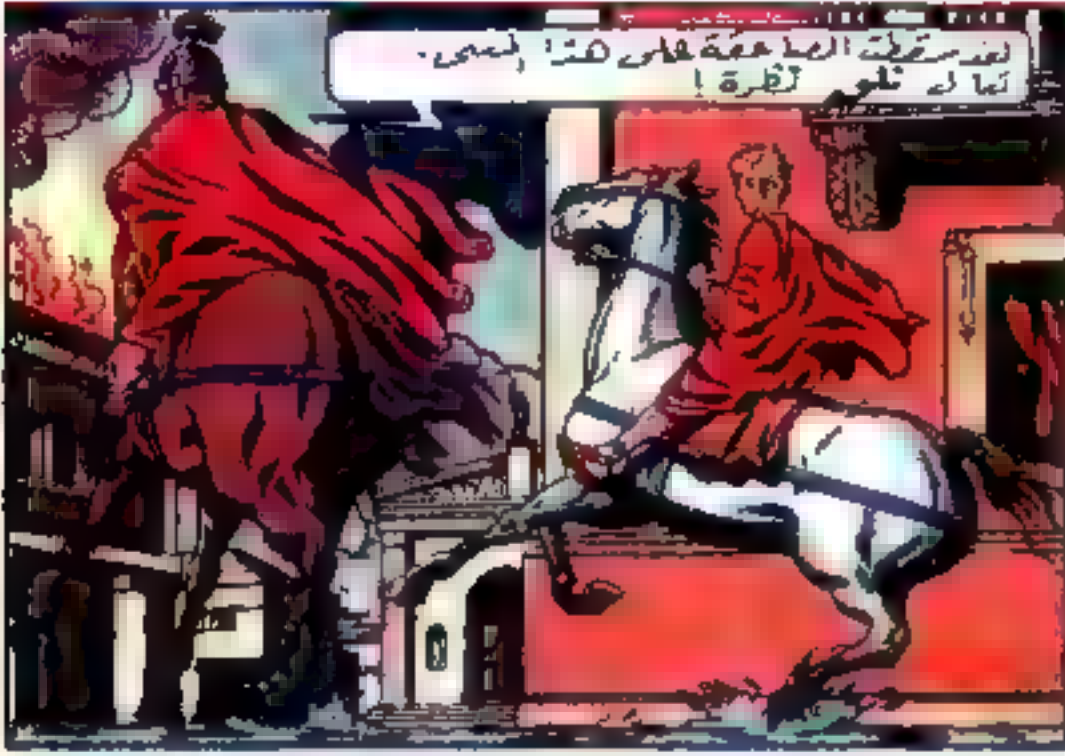


وبعد هذه الأحداث لقليل كان هناك بعض العساكر يركضون في اتجاه المدينة ...

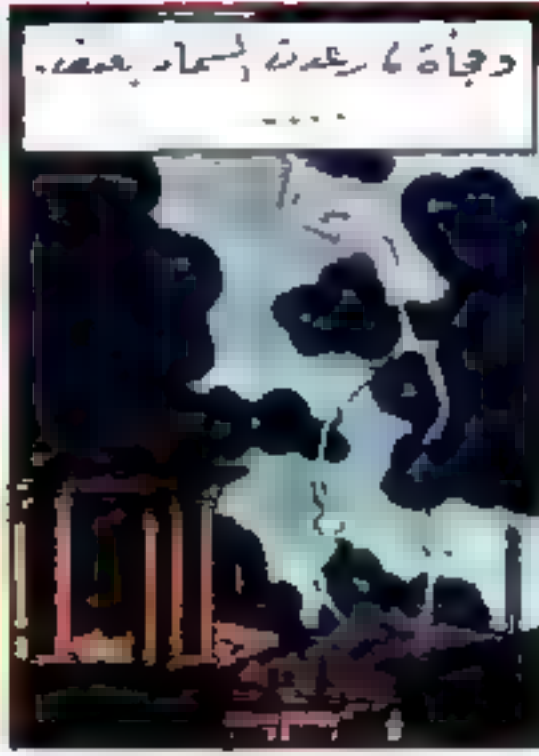


وأريابيس .. ما أجنه أحياءك للموت ...

أبني لأقصد الإله الذي كانوا يحرمون في حياتهم ...



لقد سقطت الملكة على قدميها في حضرة الملك...
لما له ثوب زهرة!



وجاءه ما رعدت له سماد بعينه...
.....



وبعد بضع لحظات دخلوا الحديقة.



وانتقد الجور بالنظام ما لم يكن جريماً على معاملة لعمداً على الحريق.

مارا ١٩. في الساعة ٩.

لقد جردنا بحوزة الناب...
مشغلة في كل مكانه.



وانتشر الحريق بسرعة مذهلة - وقد اشتعلت
النيران بالمباني المحيطة بالساحة التي غارت
أرضها بسبب الحريق.



وجاءت تسعة جدار حبيبي مدناً
طقطقة قديمة...



ولم يسمع صوت ركض الحيات النقية إلا ما
مدها...

كلنا جدار!... سكره
الناحية ١٩...



وفي هذه اللحظة اقتربت الفرسان...
هاهم يساهم... ما كان قوياً يا... ٩.



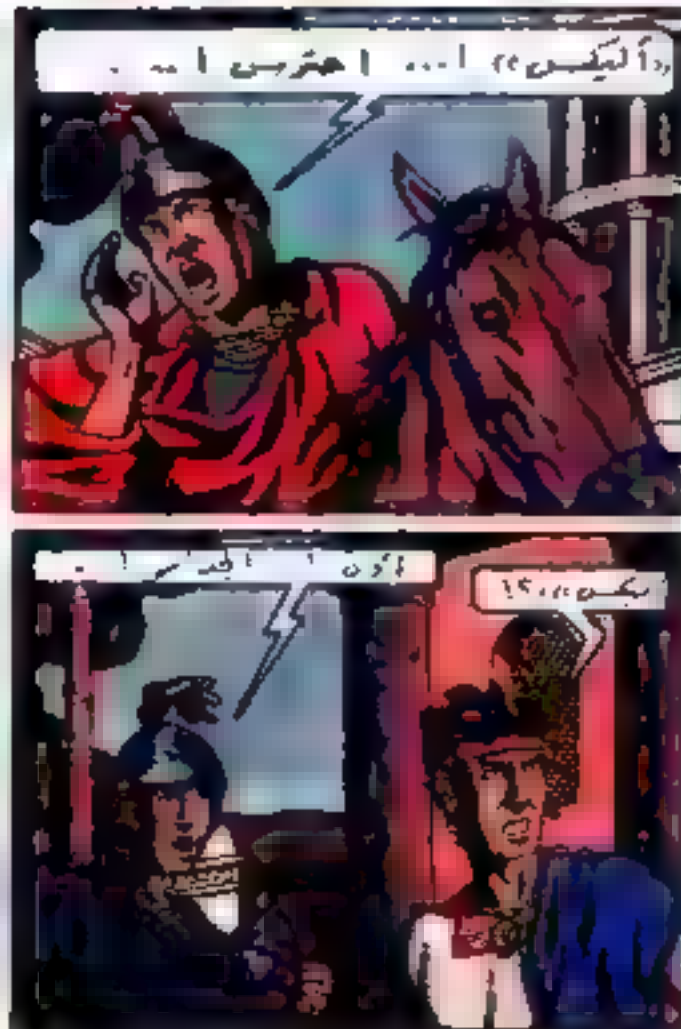
أما الخنزير السريع، فلن يحمي أزراره
لدفعه بعض الإمدادات... هيا!



.. وجاءت الأسرار في دوامة
من الدمار والفتنة



وذكرت لفتة الجدار وحمل جواره على
الأسراع لكن لوقت دقائق ولعدة لحظ



«أليكس»... اهتزاز...
أوه... الجدار...



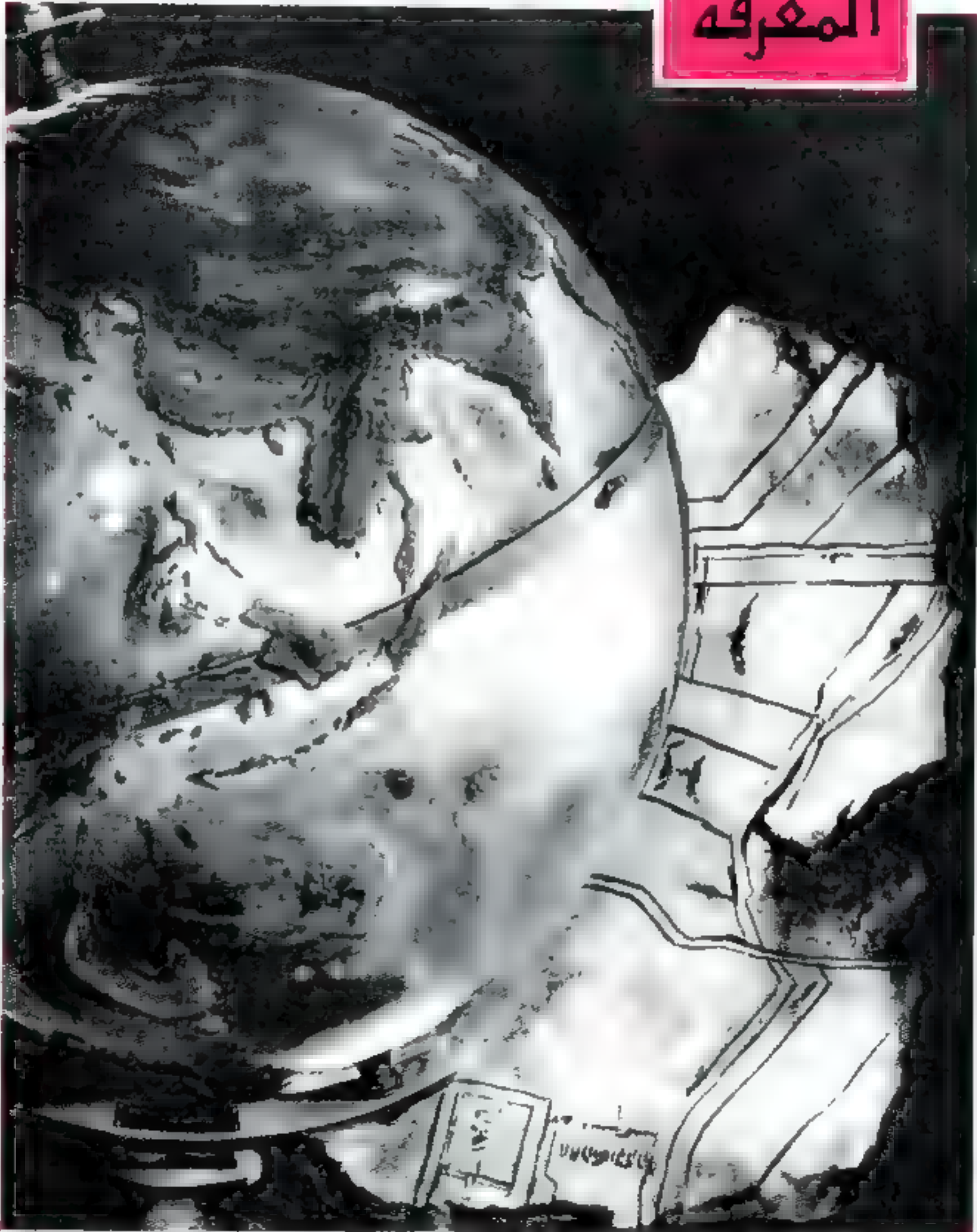
... في اللحظة التي أسرع فيها أليكس
ساحة معركة «أليكس» الذي لم يزل
هاهم... أسرعوا!

اخترنا لمكتبتك...

أحدث وأرق الكتب والموسوعات العلمية

الأرض والكون

كتاب
المعرفة



الناشر: شركة تراد يكسيم - جنيف
الإنتاج ١٩٧٩

شركة إنماء النشر والتسويق ش.م.ل. بيروت - لبنان
التوزيع في الدول العربية: الشركة الشرقية للطبوعات - ص.ب. ٦٢٢٠ بيروت - لبنان
التوزيع في ج.م.ع: شركة نانكو: ١٢٠ شارع البدر - ت. ٥٤٣٨٤ - ص.ب. ١٣٥ بعبارة - القاهرة

تطلب من مكتبات دار المعارف والأهرام - بالقاهرة والإسكندرية والأقاليم

شركة عبر البحار للتجارة الدولية

إشاعة ٢٦ يوليو / القاهرة ت ٩١٩٤١١ / ٩١٩٣٦٥

OVER SEAS

INTERNATIONAL TRADE CO.

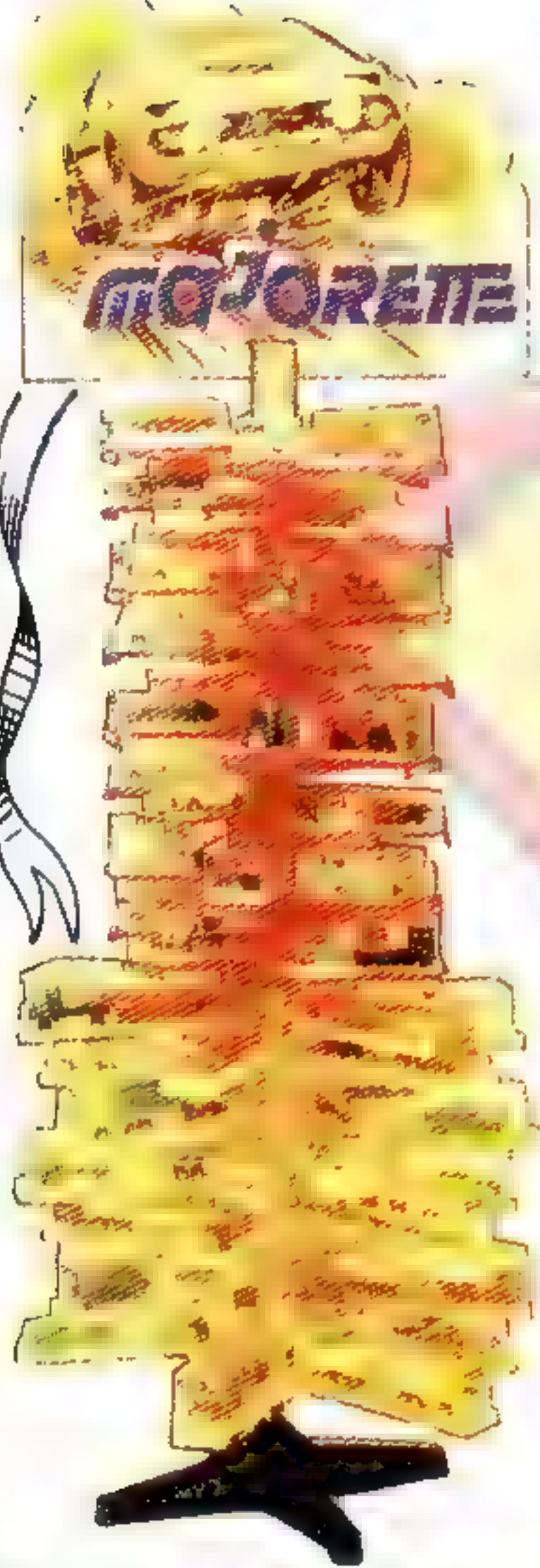


لتكوّن مجموعة موديلات مختلفة الأشكال
والأحجام من العربات

نقدم لك
منتجات شركة

ماجوريت

MAJORETTE



الموزع الوحيد بالإسكندرية والوجه البحري
السوق المصرية للاستيراد والتصدير
٤ من الطفولة السعيدة - ميدان ت ٦٣٥٧٢ الإسكندرية

زوروا معرضنا الدائم
إشاعة ٢٦ يوليو / القاهرة
ت ٩١٩٤١١ / ٩١٩٣٦٥



هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة من العرب
و يهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم
و ليس الهدف الأساسي منه الترويج على الإطلاق.
فرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته و شراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها الأسواق العربية
لدعم استمراريته.

This is a fan base production, not for sale or Ebay
Please delete this file after reading it, and buy
the original licensed release as it hits the arabic
markets to support its continuity

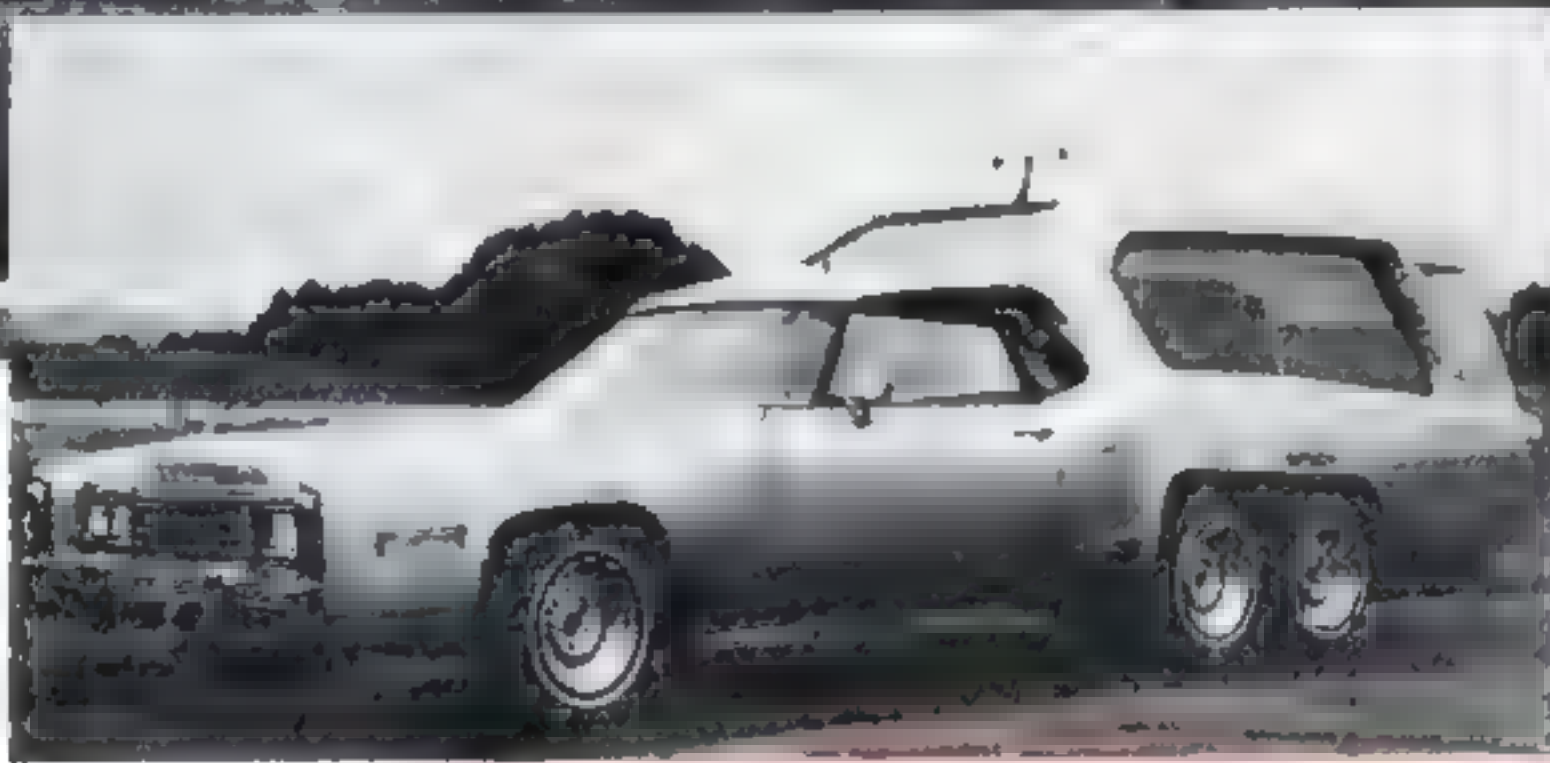
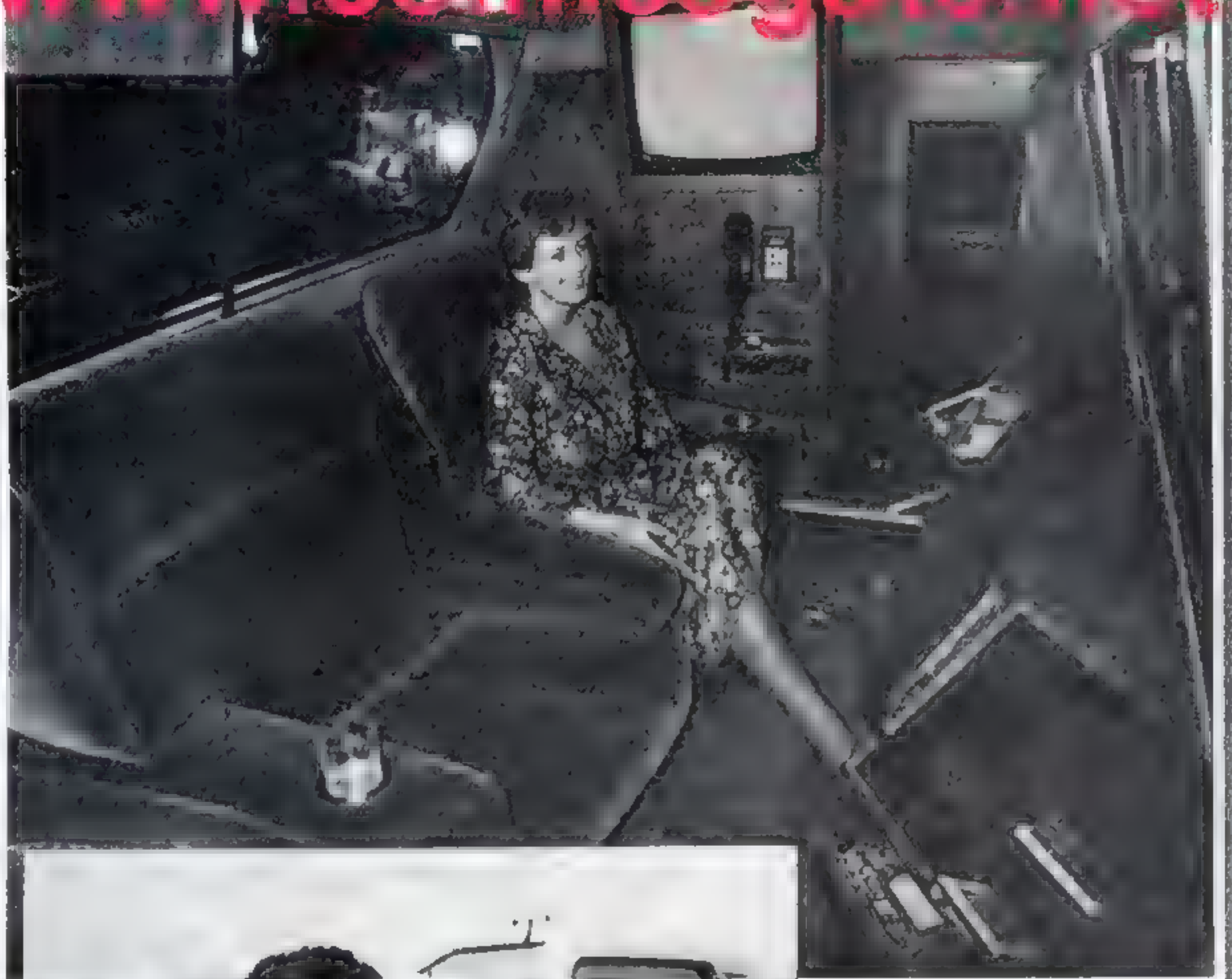
www.ComicsGate.com

لستة التامنه العدد ٢٥

سافن



ليثاوريان



لفظة

سيارة لكل المناسبات ... السعيدة !

ثالثان

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

نيس التحرير :

التوزيع والاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
في الدول العربية : الشركة العربية للطباعة - ص ب ٦٤٤٠ - بيروت - لبنان
المراسلات : المركز العربي الدولي للإعلام ٨٢٢ شارع نجات علي - الزمالة - القاهرة - ج.م.ع

ج.م.ع	١٥٠	مليماً	١٥٠	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشاً	٣٠٠	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشاً	٣	دب	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلساً	٣	أبوظبي	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	٣	السعودية	٣	ريال

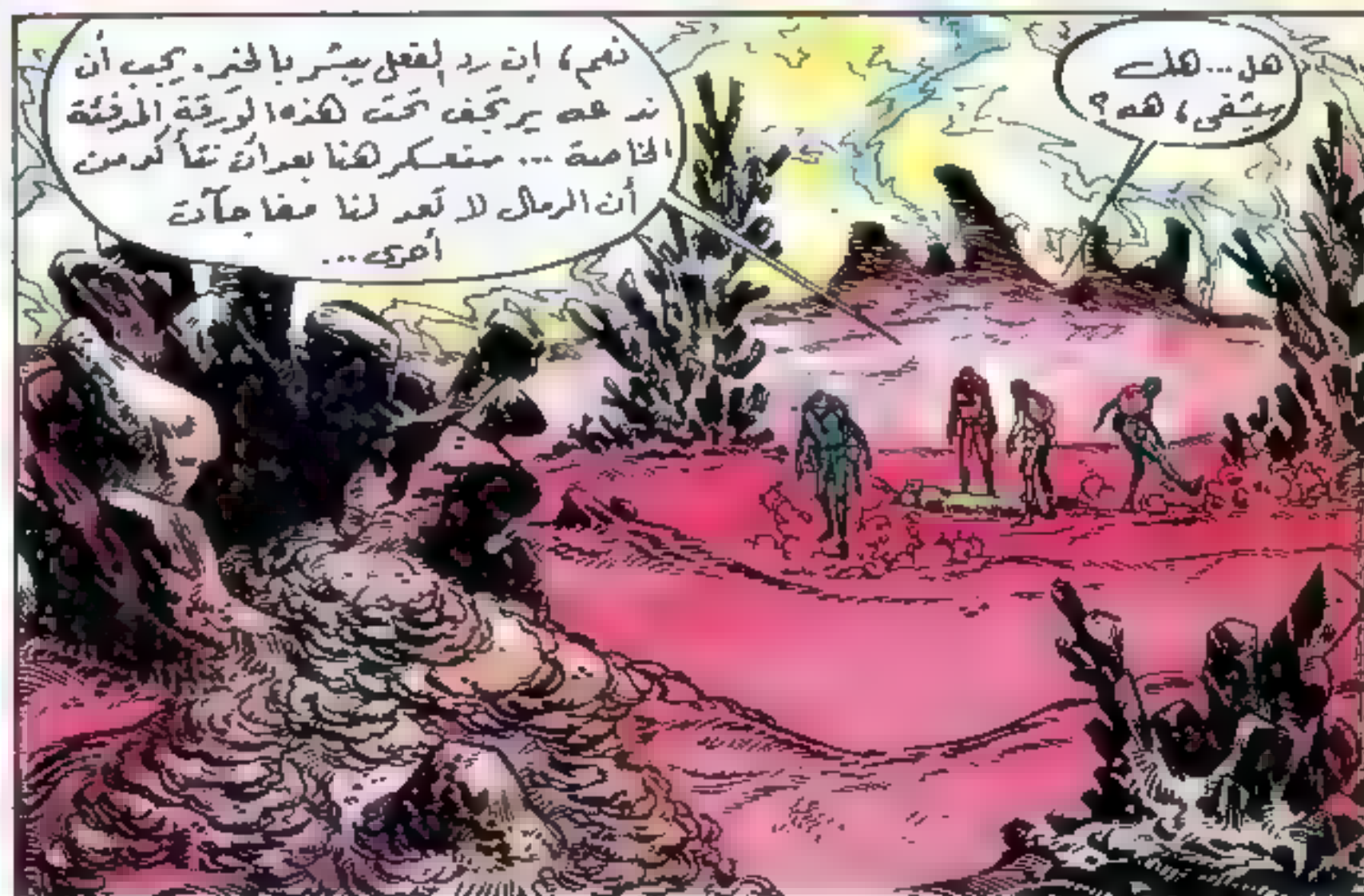
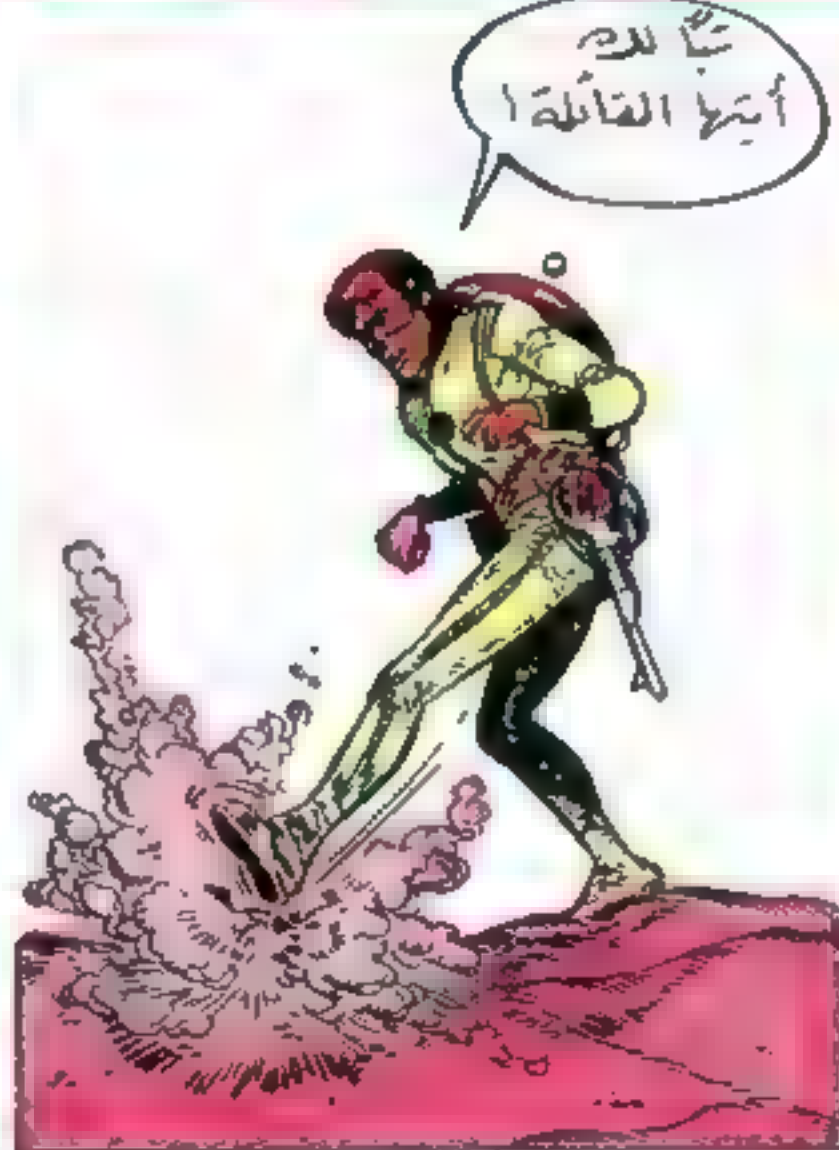
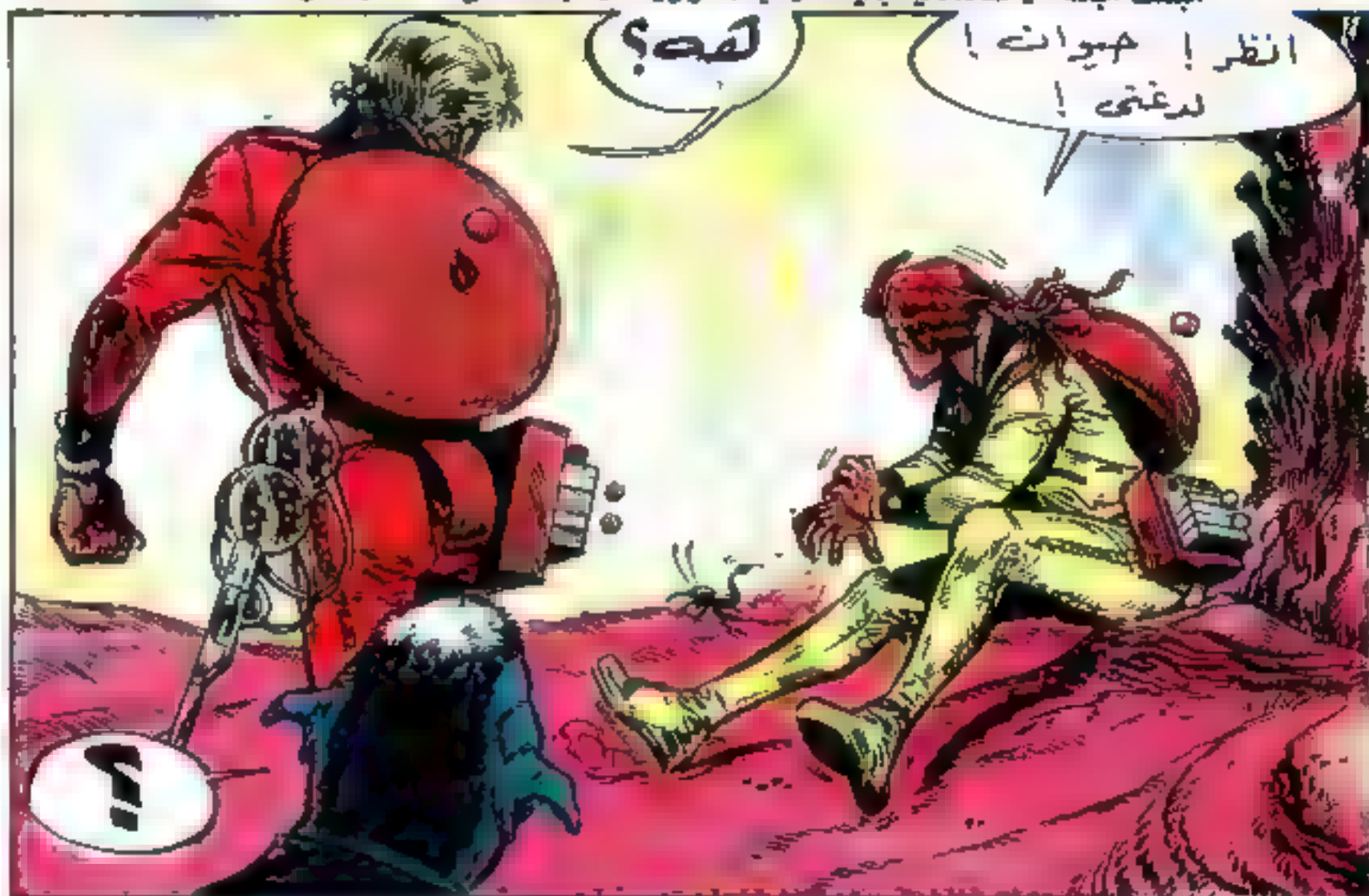
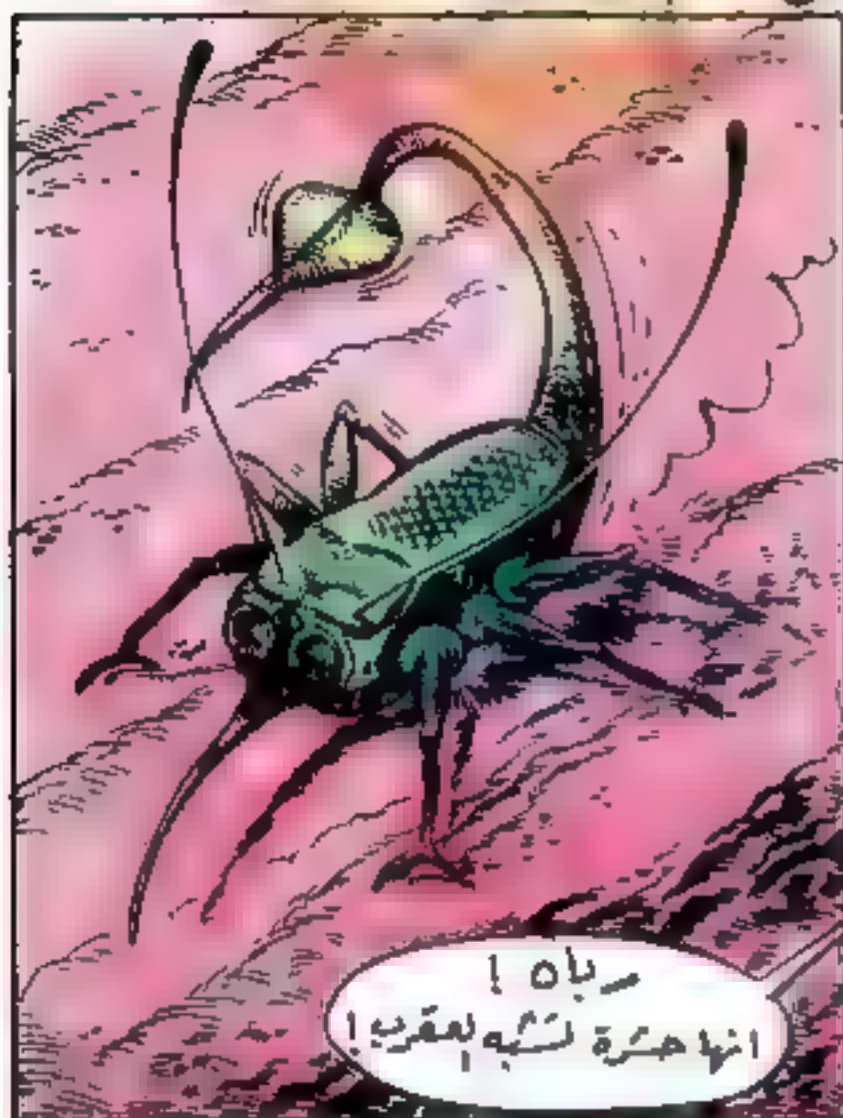
© 1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة متراديكسيم
شركة مساهمة مصرية - جنييف

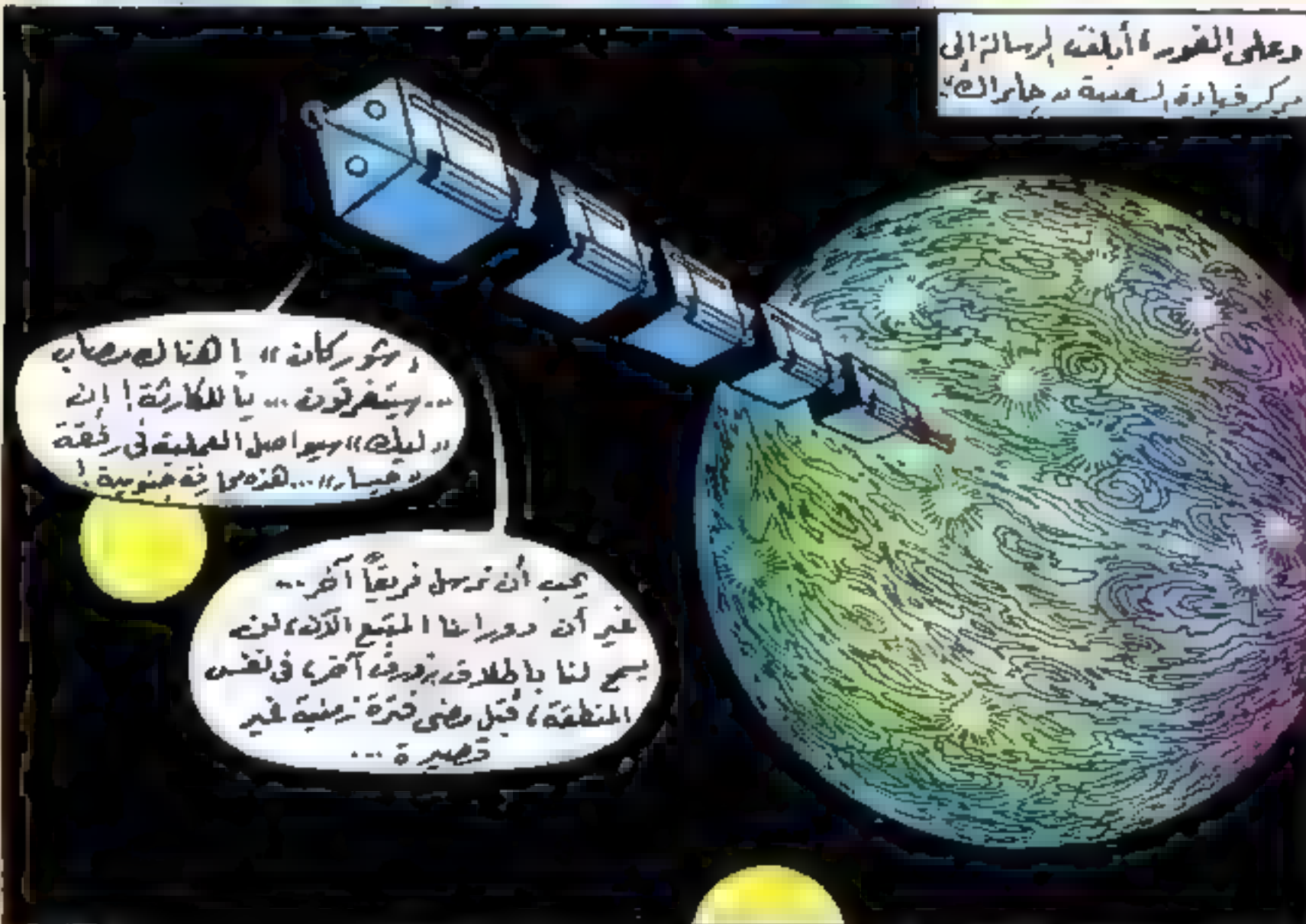
طابع الأهرام التجارية

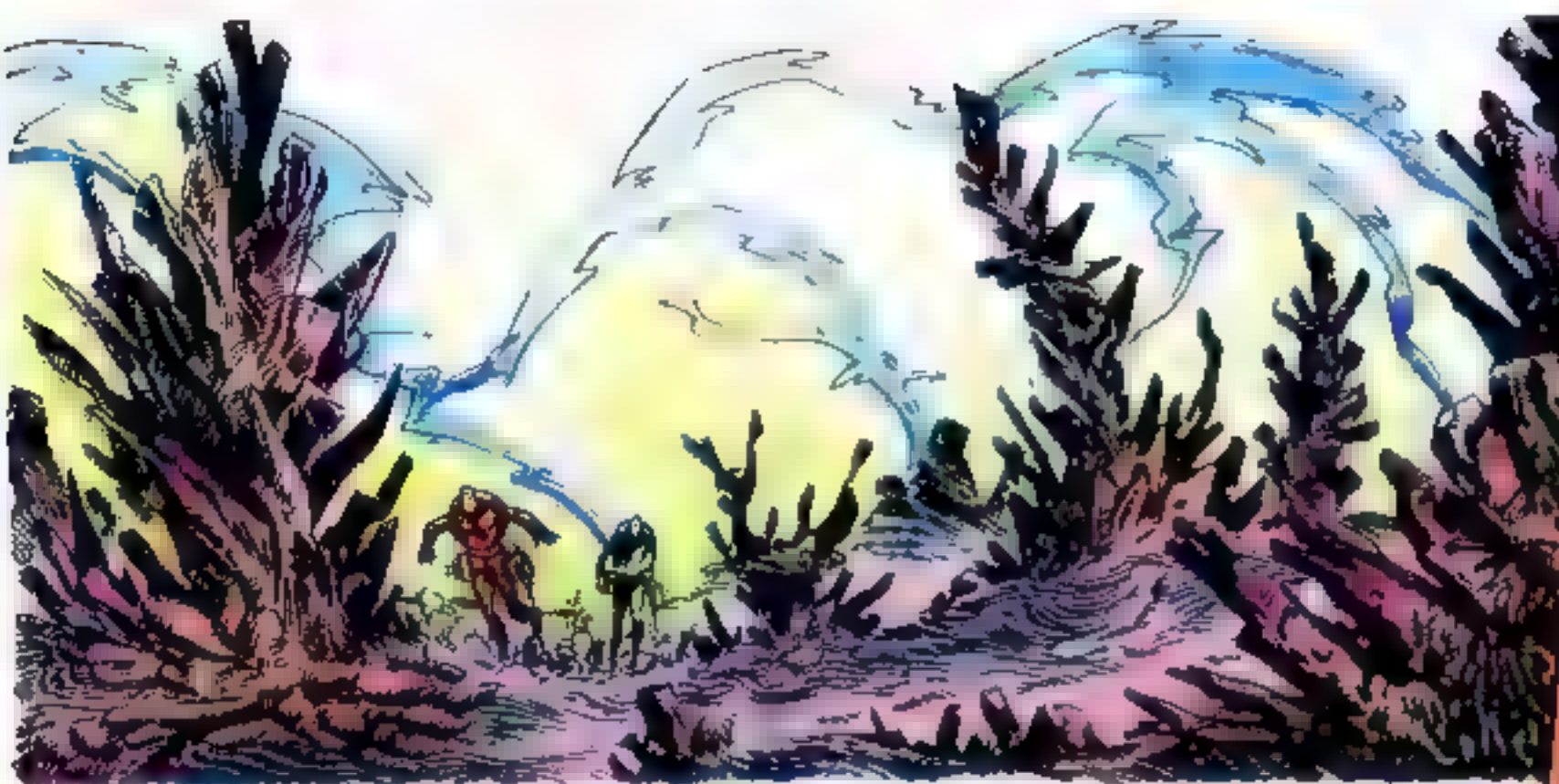


هبطت البعثة الاستكشافية بقيادة ليلك أوريان و البحث عن الماء في كوكب «روباكنا» ولجأة صرخ أحدهم ...



ليل أوربان





بور وكريستال
قطر الغشاء
منته أربيع ساعات أرضية أخرى على
مقادير في «جبار» ولما كثر في حارة
«ناشرك» آتت البرد وسط
الأجبار، أصبح مضيقا أكثر فأكثر...
ولم نأخذنا نزيدار أكثر فأكثر....



لكننا في حمار الدنونات !
اشان من الموق يتنهان
في العدم !
هاهاها !



لادعني أنك لم تقسم ما فرمته إنحن نتوغل
في كل لحظة أكثر فأكثر في العدم يا حبيبي
الضابط ! في الواقع إننا نطاهر باتنا نتمرد،
نمشي ونشرفه



العودة ؟
أية عودة ؟

العودة...
العودة...



هل سمعتي؟ قلت
كفى !



كفى يا جبار !

الماء ؟... لم يعرفه هناك
ماء... لا وجود للماء !



إنه شيء مضحك ! غير الزمان، غير القرون...
غير الفضاء... ونختفي هنا... هاهاها !
هنا إنه شيء مضحك !... الماء أيضا ليس !

ليلك أوريان





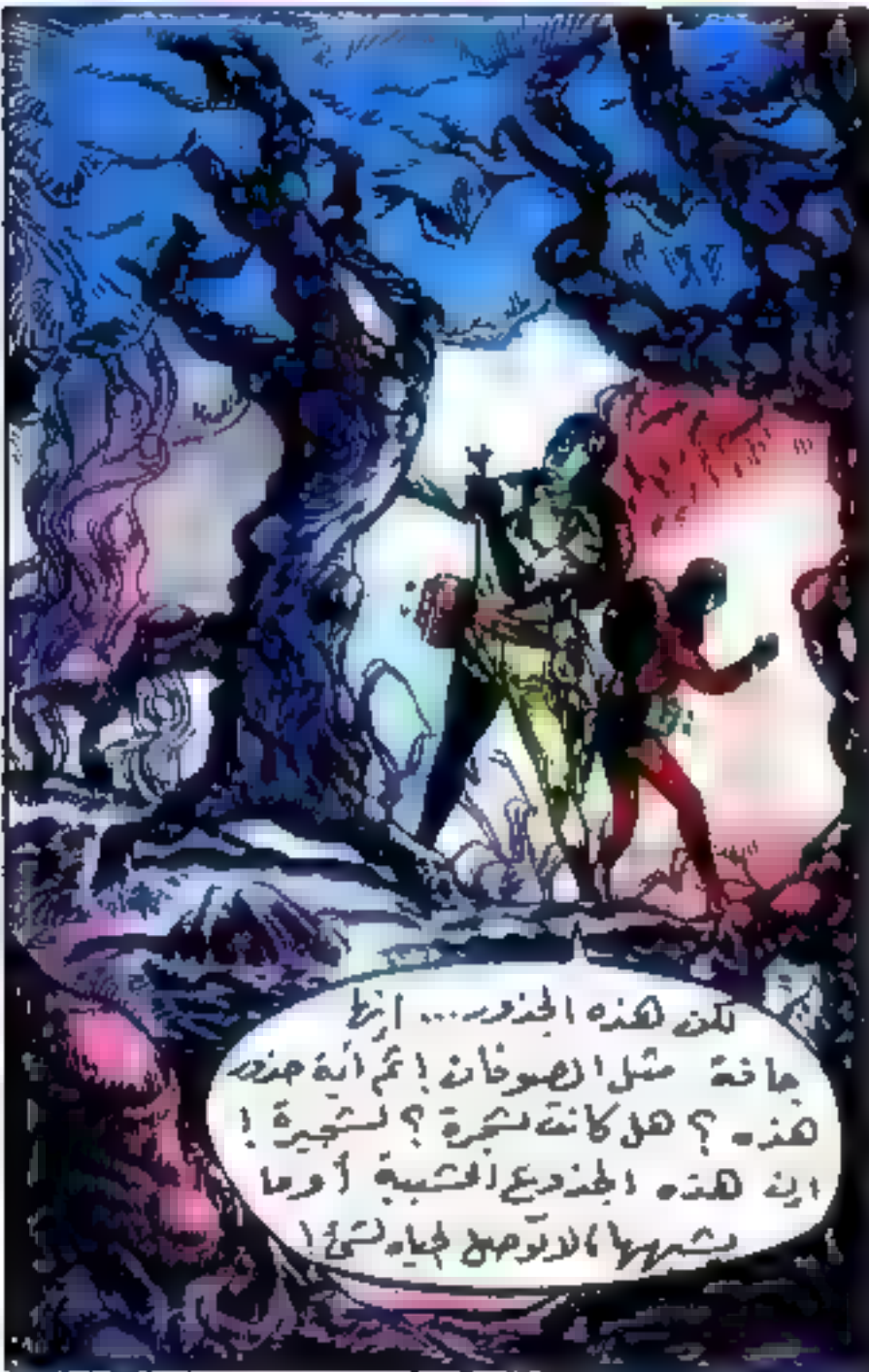
سندان الصاعقة



هيا !
سندنا يبرهه !
....



تسبح يا هيرى المرفعة... يا هينا !
سندنا ، ألا تترك لنا غريزتنا هذه
الغريزة ، الواضحة لهذا الحيوان
باصديق اننا لشيء الوحيد
الصادق !



لكن هذه الجذور... انظر
هنا ! مثل الصوفان ! ثم انه هذه
هذه ؟ هل كانت شجرة ؟ لشجرة !
ان هذه الجذور الخشبية او ما
يشبهها ، لا توصل الحياة لشيء !



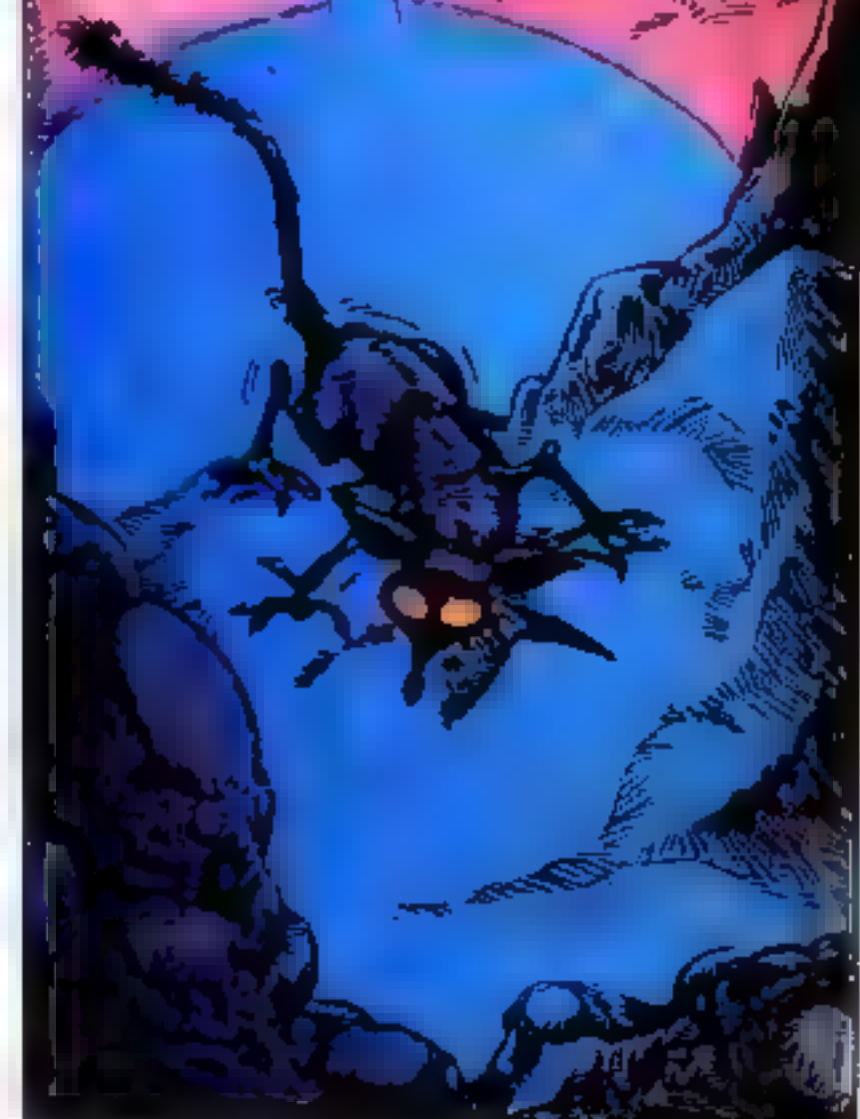
هنا ! ان عدم رؤيتنا
البرق لحظة ، يعتبر كسباً
في حد ذاته

استقرنا ! جذور !
اذا توجد نباتات او هنا
... انما توجد حيوان. وفي
هذه المرة ، يشبه النباتات !
لقد ادركنا على طبع
الهدف !



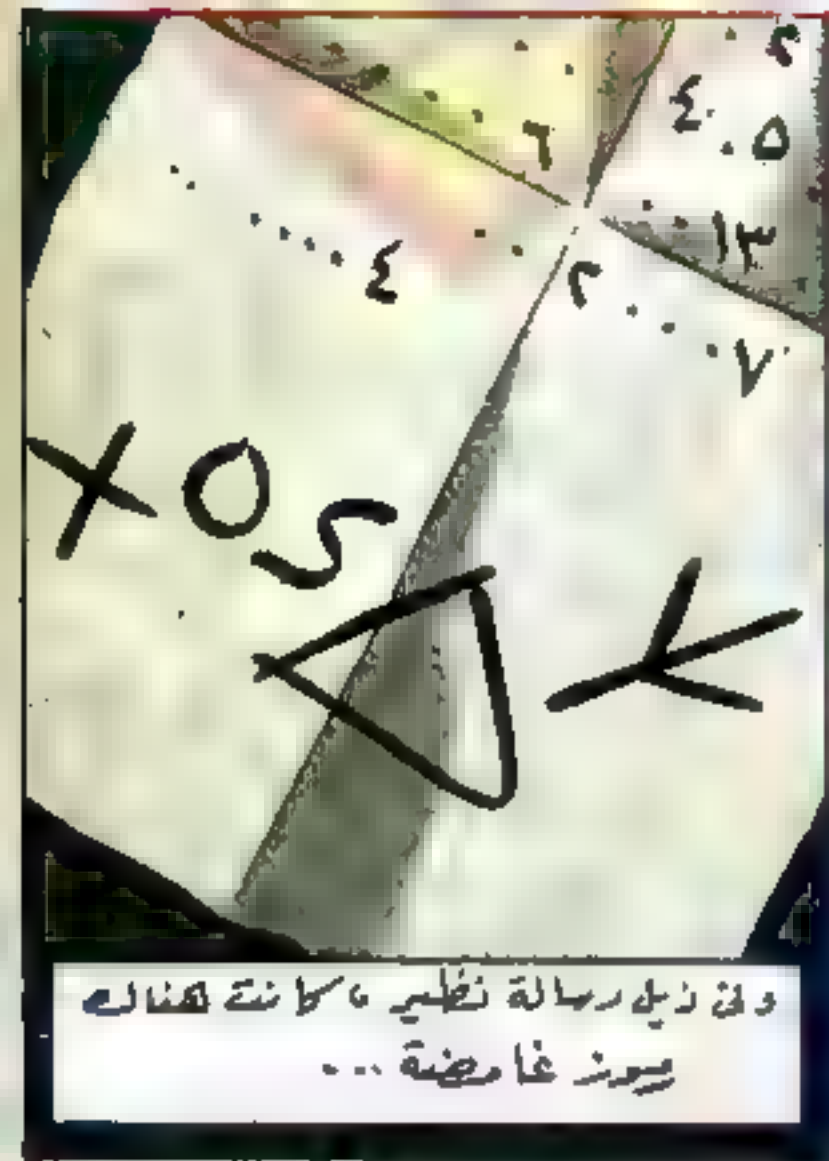
... كأنه نعاله على طين طيب ، نعم ! ...
هذا النوع من الحياة يشبه الموت في مسرته
لا يدري ! فلنسرع بمخادعة هذا
المكان !

الحياة ؟ ... أنفست ! ... في نهاية الامر...
من هناك... هذا لا يمكنك... شيء وما يتحرك
... كأنه



سبلاك ومورتيمر

استطاع « نظير » الحصول على بعض رموز « خطها » مورتيمر «
خلصة على الرمال . وفي الحال « نقلها إلى الكابتن « بلاك » ..



وفي ليلة رسالة نظير ، كانت هناك
سيرة غامضة ...



سيدى الكابتن ، لقد استطعت
الاتصال بالبروفيسور وقرضت
بعض الرموز على الرمال ، لأظفرك
وأنتقاماً للملك . وإليك
إياها ... !



إنها واضحة جداً الآن ..
أما هذه الرموز للعينة ..

وفي القاعدة السرية ، أخذ « بلاك » ومورتيمر
بمراجعة التقرير الذي وصلهما من « نظير » ..

في الواقع يا سيدى بلاك ، هناك غموض في هذه الرسالة
ومن الجائز أن يكون « نظير » قد أخطأ في نقل
هذه الرموز ، خاصة وأننا قد رجعت على الرمال ..



بالفعل يا بلاك ، هل لك
أن تقرأها مرة أخرى ؟



وفي النهاية ، الحرفان 50 لابد أنهما يشيران إلى
اتجاه واجهة الرمز التي أخفيت بها الرسوم .. لكن
بقي لهذا الصليب إما أن يكون قد جمع في رسم
صليب آخر على أحد الصخور حيث مكثت
الخبثاء .. ؟

نعم ، لكن كيف تفسر
إضافات « بلاك »
« أولرييل » ؟



بدون أدنى شك ! والرمز المتأخر
يشير إلى ملكات الذي فقدته فيه
هذه الرسوم ، والذي وقع « مورتيمر »
فيه أسيراً ، أي الرمز ..

إنه لهذا يبدو
سليماً بالفعل ..



فلنسترجع معاً الرسوم ، لمعرفة الأوجه ، تشير
بالتأكيد إلى الطائرة « السيف » الذميمة
رسم شكلياً ..

وبنار عليه ، تخصص
الرسالة لرموز المفقودة
الخاصة بالأختراع !



وبعد قليل ، خرجت سيارة « أولرييل » من « كرايست »
واطلقت بأقصى سرعة متجهة إلى « صمد آباد » ..



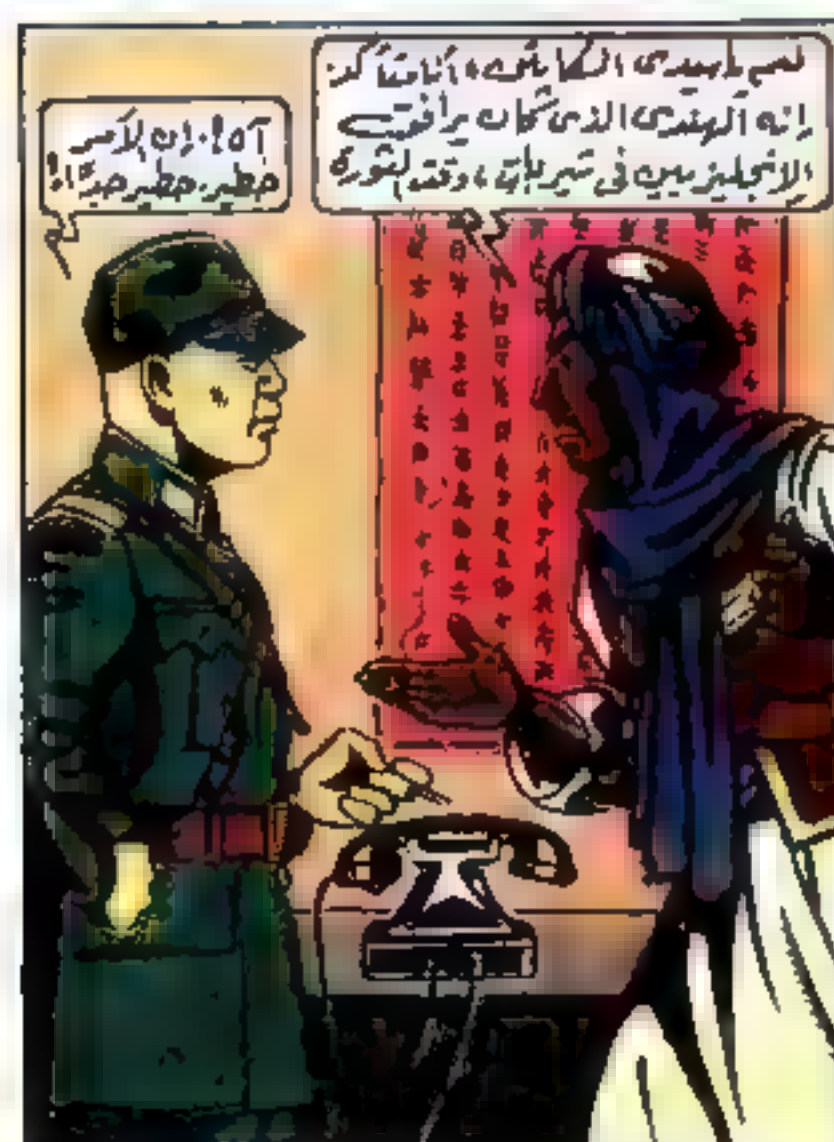
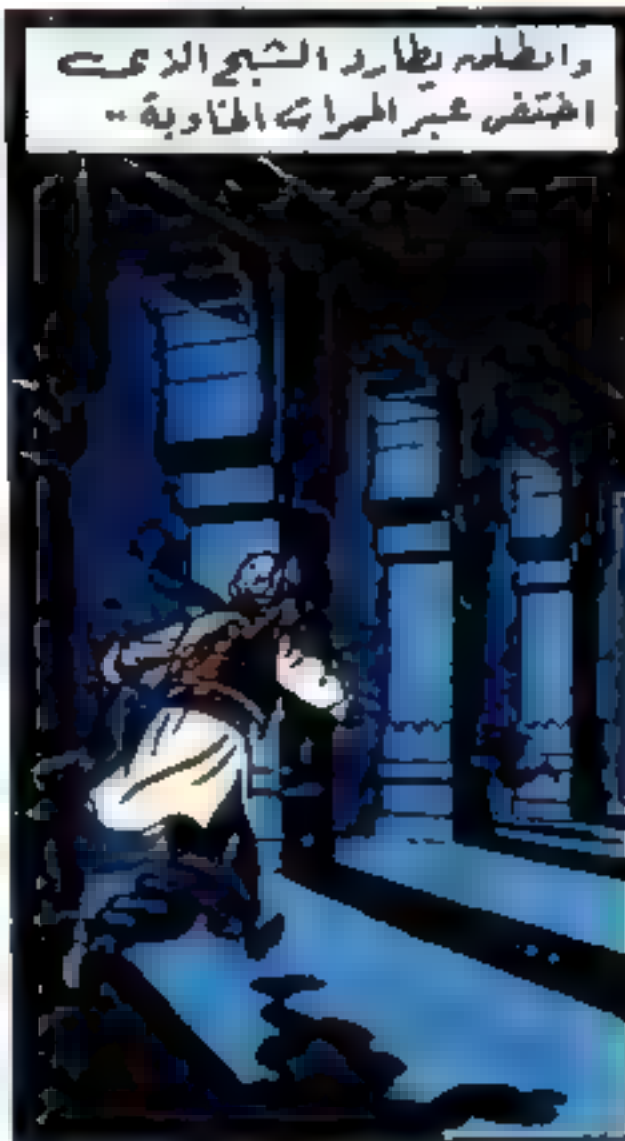
في نفس اللحظة ، في مركز القيادة العليا للمكتب
الثالث عشر « كرايست » ..

« لي » ، يجب أن أتوجه مباشرة إلى
« صمد آباد » من أجل عملية التخريب
هذه . أريد ألا أتترك « بلاك »
بمفرده مع « مورتيمر » ..



هذا صحيح ، في هذه الحالة ، ليست هناك
وسيلة أخرى . يجب أنوجه إلى موقع مباشرة ، بأزلة
على الفور في صحبة بعض الرجال بطريقتي البر ..

ليكن ! يا صمد آباد !
« بلاك » ، بالتوجه إلى « كرايست »
مكان « كرايست » لمواجهة الموقف
إلا طراً جديداً لكناك ..



بلاك ومورتيمر

وبعد ساعة من راحة "بلاك" أسرع
بطلب "مورتيمر" آبار... ليفتحها.

أولاً! لهذا الكاين "بلاك" دعني أتصل
بالكولونيل "أولريك" فوراً. إن الأمر
غاية في الأهمية، وله أولوية مطلقة!



مستحيل يا سيدي الكاين، لقد رحل الكولونيل لثو
إلى "الاسكانا"... على خط أسكة الحديدية... رسول
... بالتأكيد... معنا سأكتب مذكرة...



إن الكولونيل لن يظهر إلا في خلال بضع ساعات. ومن ثم ذلك
الحين، عليه بتفتيش المكان أيها الضابط وتشديد الحراسة
أما أنت يا "بزندجا" فاجمع الخدم وأرخصهم على
الكلام...



اعتمد
على...

جميل جداً...



والآن عسى أن يعود
"أولريك" هرباً!

وفي الأخير، كان "أولريك" يقوم بإجراء
التحريات في مكان ما من التهمينة...



ماذا ترى يا سيدي
الكولونيل؟...

إنه حادث، هم يفعلون
شيئاً... ورغم ذلك،
أنه تصف، سيكون عبثاً
دعشة للأمرين...



هيا اعدوا هؤلاء الأشخاص من أجل
هذه الأخرين على التفكير...



في هذه اللحظة، وصلت سيارة مصفحة بأقصى سرعة...



الكولونيل "أولريك" رسالة
لهامة لك يا سيدي!



ها هنا!



!



أرجو أن تتبع تعليماتي حرفياً يا سيدي الماهر
فيا لمناسبة للسكة الحديدية، عتول يا صديقي على
الغور... وكون حازماً مع الأهل...

؟؟



وفي اللحظة التالية، كانت سيارة "أولريك" تتحرك بسرعة



لكن على مسافة بضعة أميال من هنا...



هنا، ماذا هناك؟



اهضوا سيارة على الفور
إنني راكض إلى كرايتي
منه أقرب طريقه...!



سر السيف

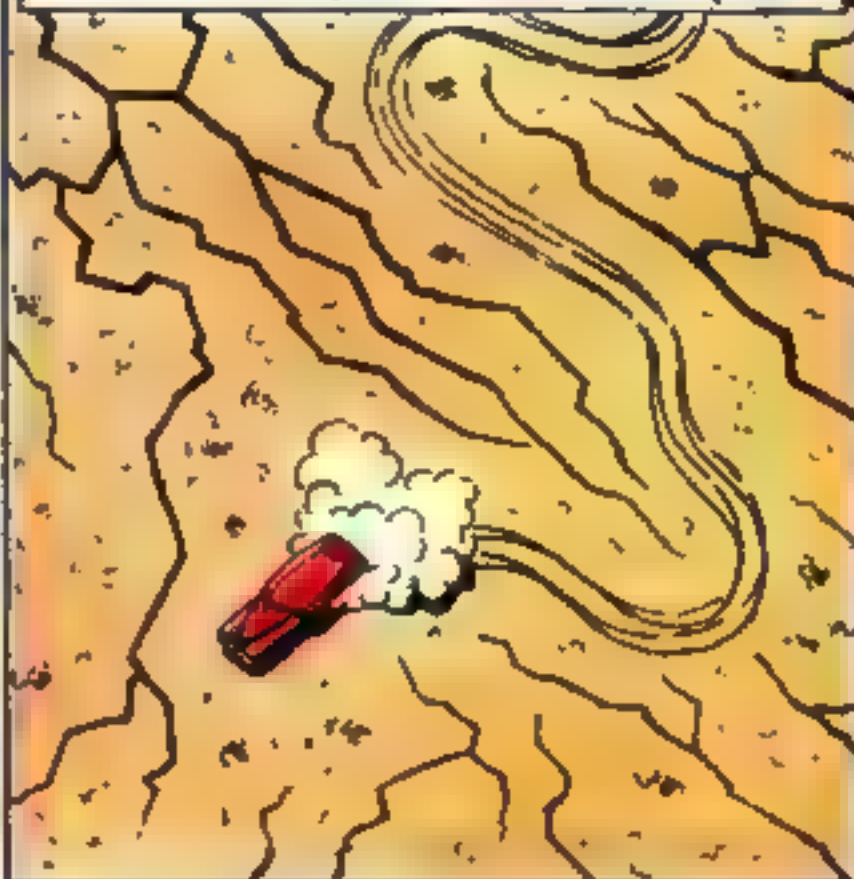
كانت سيارة "أولر ليك" قد تجاوزت "دارو" بقليل ، عندما فرحت بشدة بغير ضوابط طريق ..

إن هذه الظاهرة كثرة الحدوث في مثل هذا الفصل من إقام يا سيدي الكولونيل .. ليس أماناً إلا أن نتظار لها .. !

اللجنة ! .. يا إلهي ، اللجنة للوقت ! .. انفل مارام لا نحن من ذلك ! ..



لكنهم واجهوا صعوبة أخرى في دوراتهم ومن نخفض إلى آخر ، أخذته سيارة تتبعه أكثر فأكثر من الطريق ، وقد تأخرها القدرة على التحكم في المسافة والتوجيه ..



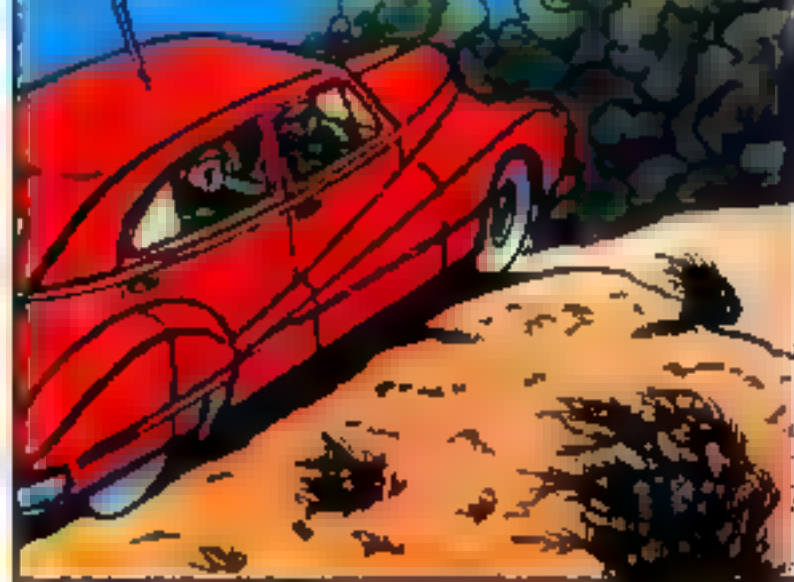
إنه يلزمها حرجاً !



وفجأة تصاعده إلى إسماء وسجاية من إلهيات الأهر في الأفق ..

إله الرماح الموصية ، وهي مقبلة علينا ..

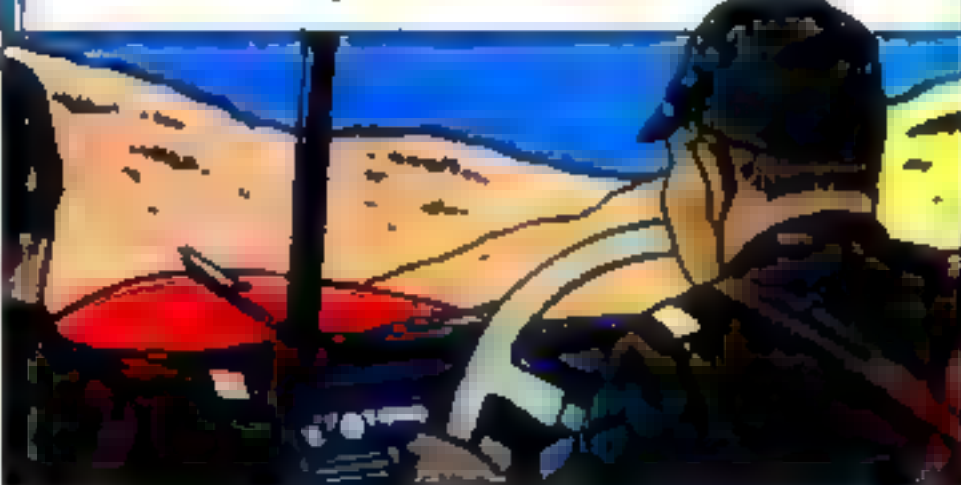
اللجنة ! بعد ما كان نتمنى جيب أن نخرج من هنا ، ما يمكن القيا بالثاني ! ..



وقد غرقت السيارة إلى الأمام ، لكن كانت بالارض مرتفعة تقترض تقدم السيارة بسرعة ..



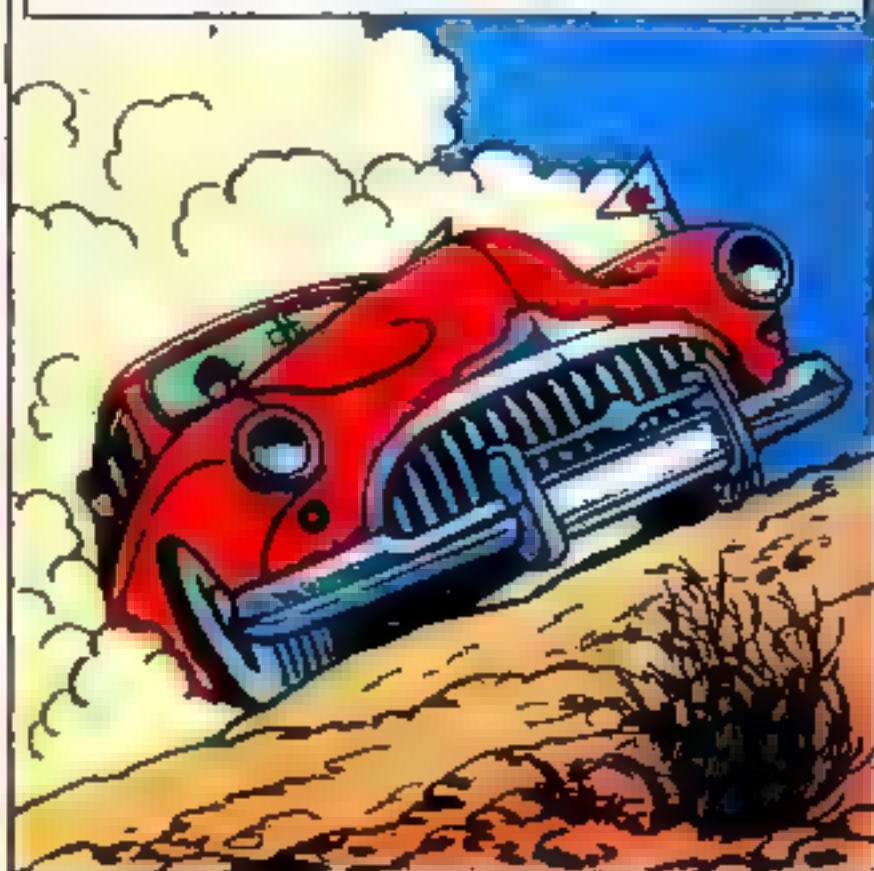
وفجأة استغى إله من مقعده قليلاً ، قد وجب بمخاضاً مائة ... !



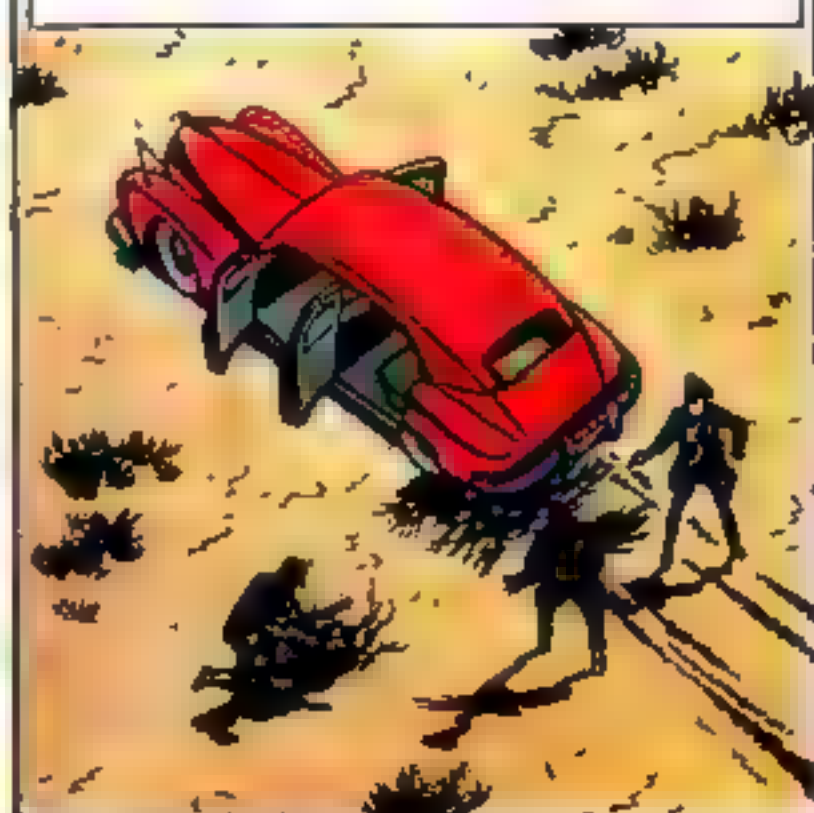
ولم يعرد الرجل . بل تقدم وفي نيته الحصول على أقصى سرعة ، لصعود السفح المقابل ...



ومع غرته لعمالة في إرميل عند سيرتها .. ولأول مرة ، توقفت السيارة على مائة بضعة أمتار من إله .. وبدأت لعمالة تلف في مكانها ..



وبسرعة ، وباستخدام إلهين ، أخذ إلهان يقطعون النباتات ، ويجعلونها ، ويضعونها تحت العجلات الخلفية ، ليساعدوا على الرفعة اللازمة ..



فأتم الوقت ! فقد كنت عليهم لإله الموصية ماسحة بالرحمة بلوحة وأبنته إلهال إناعة الخائفة ، تشرب إلى كل مكان ، فتجرحه لعينين ، وتجفف الحلو ..



إلى إلهة إلهة !

بلاك ومورتيمر

ولجأ إلهيالك الثلاثة إلى السيارة ، للأصول
لأصم واللافتة ..

اللجنة ! ما الذي جعلك تسلك طريقه خيلي "سومنيا" في
يا "تسافي" .. لهاقنا صبحنا محبوبين ، ولأمل
في الخيرة .. لكل يمكن العثور على أية مساعدة في
لهذه الناحية ...

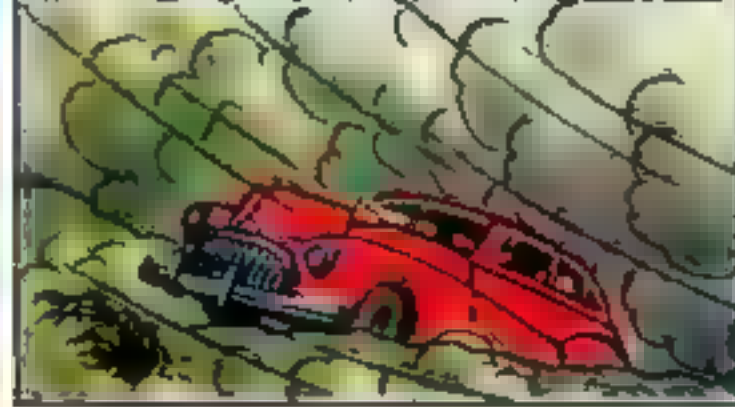
يوهم مركز صغير في مكان ما شمال ، لكن كيف
التوجه إلى هذا المكان ، دون علامة نسترشد بها ؟



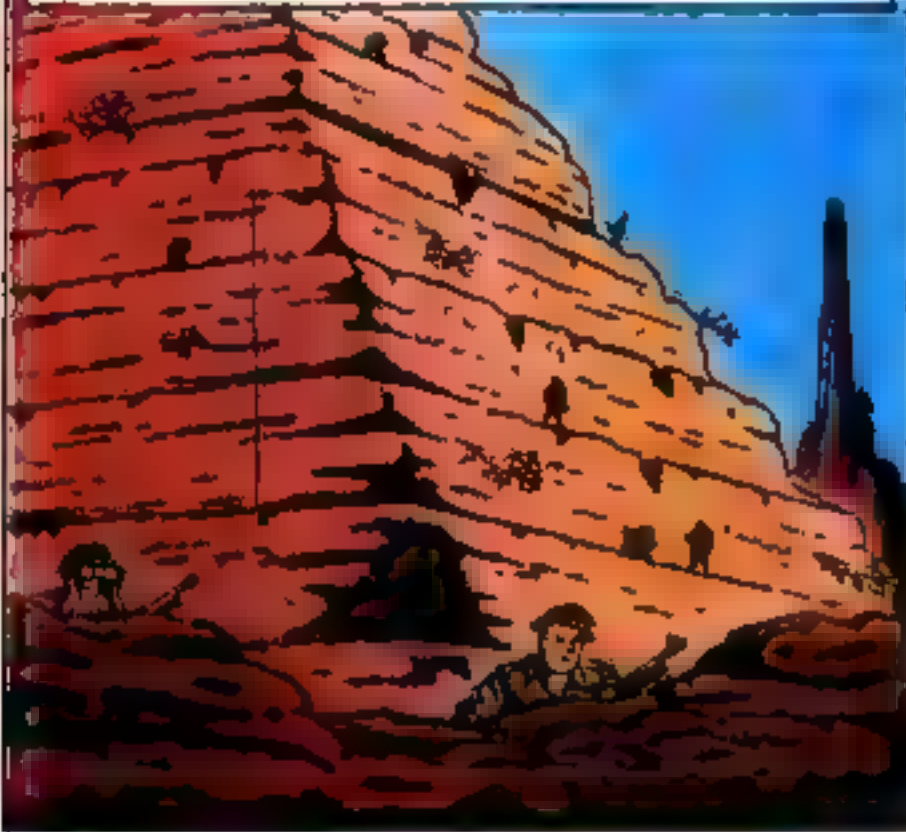
كفنا .. مجرد أن تبدأ إعاصفة
بفسنا نف طريقنا ، إلا إذا ...



أما في القارب ، المكان المريح البرسيم
نوب بشرة ..



في هذه الأثناء ، على الرغم ، كلمة "بلاك" ورجاله
يجتهدون بالجهود ، منذ ساعات ، عن رسوم
السيف "المفقود" ، تحميم عيون مراسن
يقظة ...



وبدأت ظلال قمم المرتفعات أصبحت
، تمتد على الأرض ..



علما بأنه ظا لكرت لبرسم
الرمزي بوصف ..



غير أن الشمس مالت استعدادا للمغيب ..



لشئ في هذه الناحية
يا سيد الكولونيل ؟



هل تتصور أنها قد تكون
مخفية بالقرب منا ؟



إنه يشبه الأعمدة ؟

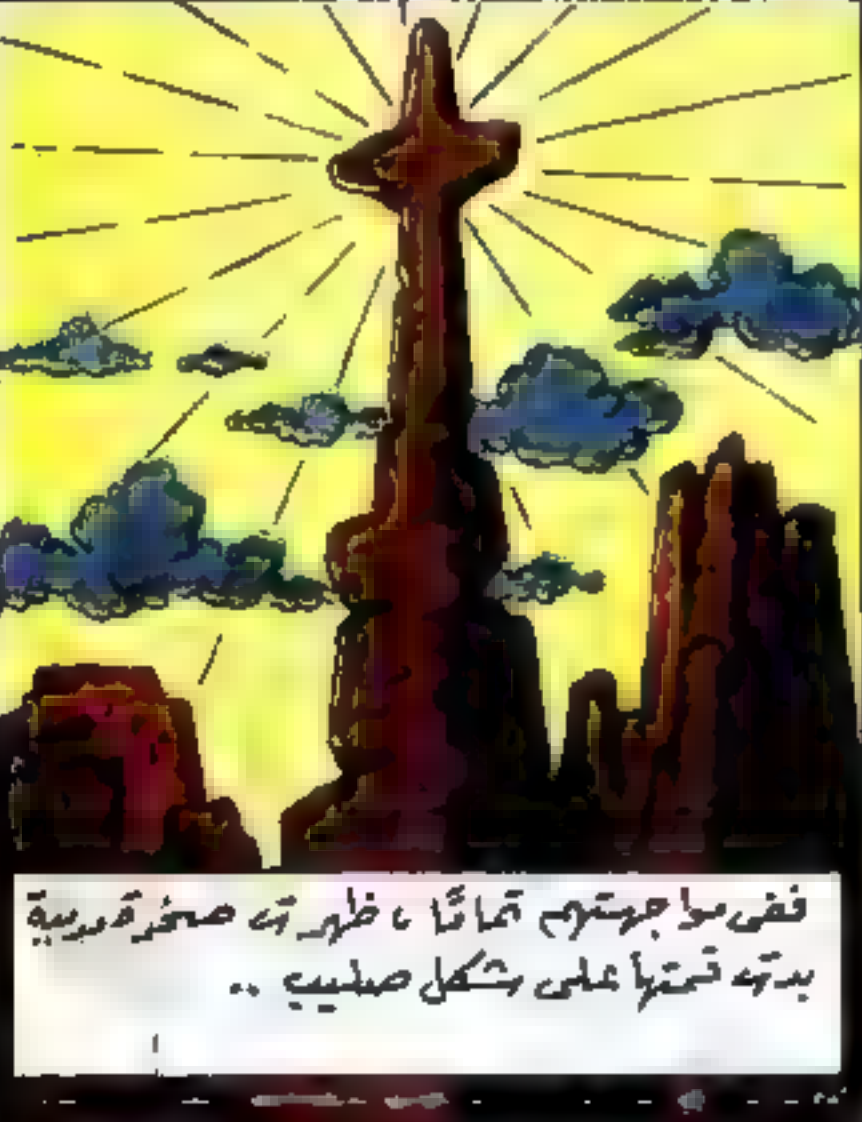
سيد الكايت ، إن الشمس مرتبطة على لفت
ويجب التوقف عن البحث ..

نعم ، أعلم ذلك ..



لكن فؤاد ، أطلعت "بلاك" ، صيحة انقضا
دلو ما و زاعة ..

هناك ! .. انظروا ...



ففي ما جوتهم تماما ، ظهر في صخرة قديمة
بدته تحتها على شكل صليب ..

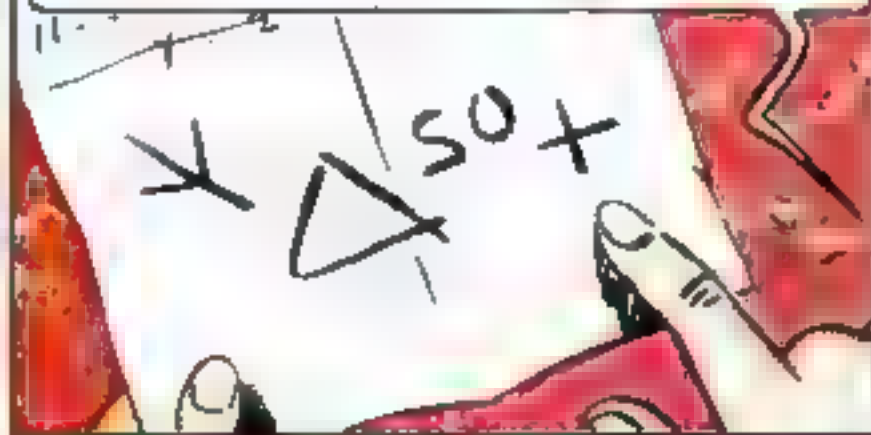


سر السيف

... واستمروا في البحث بحماس...

عجلوا! إنه ليل
موتلك على الخيل!

وبذلك يفسر الرمز المرمزي، الرمز الخاص بالطائرة
"السيف" مخبأة في الواجة 50 = الجنوبية
الغربية للرمز، على ارتفاع الصليب!



أعتقد أننا قريبون من
الهدف لهذه المرة يا فتيان!...
عليكم بتفتيش كل شئ في المنطقة فقط
لما جرد الصليب. اهيا. اتي لعمل!

ليس هناك مجال للشك. عندما حوصر
"مورثيم"، وكشفوا لرمز، لا بد أنه لاحظ
لهذه الصخرة في آخر لحظة. وكانت
الرموز في حياتته، ودللت
لشكها الطريب، فأمرع بإخفاء
ضابطه في شئ يوجد في مواجيت
الصليب... وعلى ارتفاع الفرعين...

مدلست!



لهيو!.. لها هي ذي!!!



وأدخل فيه يده، وقلبه
يخضع بشده...

وفيما لمع "بلال" الذي انضم لفريق
الباحثين، تقاضيقاً لليكاد يرى من بين
جذور شجرة...



ولم يخط الرجال إلى الشاطئ، بعد أن أصدر
"بلال" إشارة الرمي...



وفجأة مزقه الجو صفير صار أطلقه أحد
الحراس...



وأمرع الفريق لجيت "بلال"...

هل لهذه الرمز الخاصة بالسيف يا كابتن؟
لعمري أصدرتني، والآن فلديستعد
الجيش الأصفر، فالهروب ستكون
بشعر...

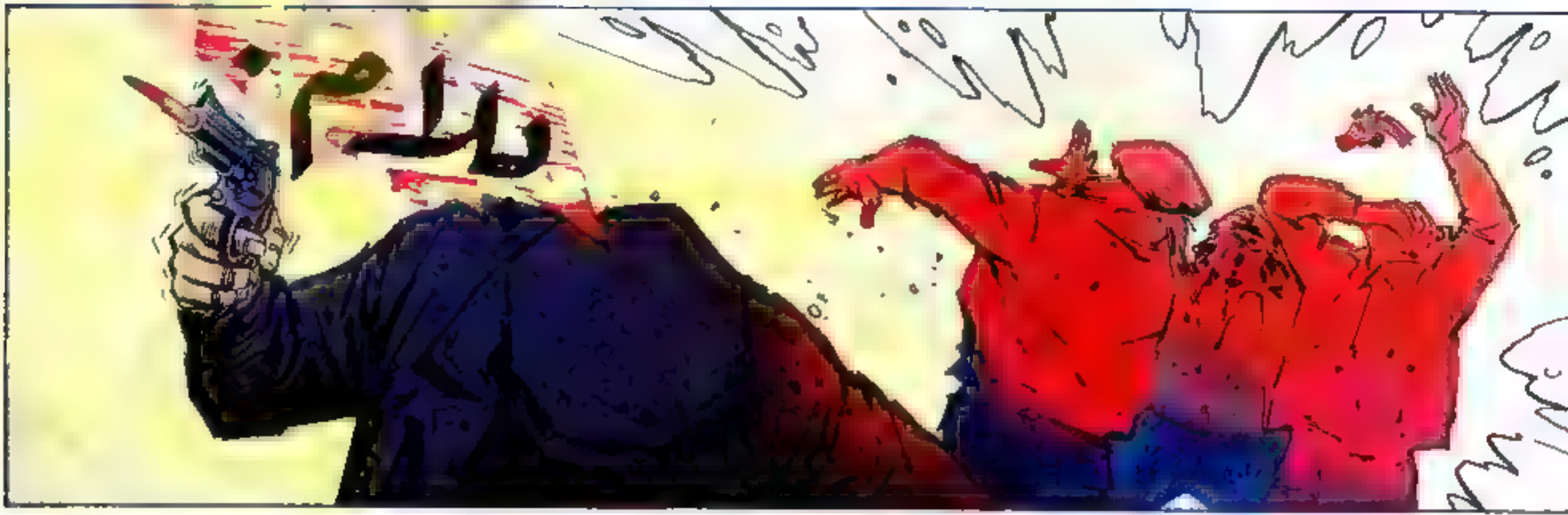


قف! انبطحوا أرضاً...



بواب مورات

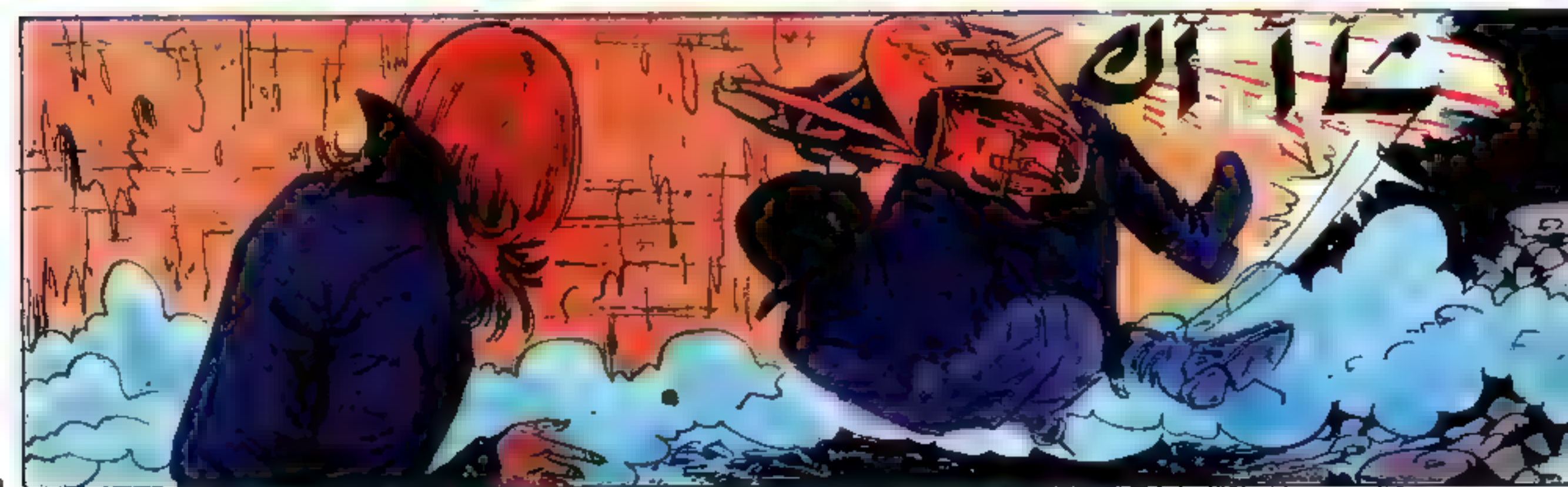
في طريقهم إلى « إبيمي » صادقت أصدافنا دورية
اكتشفت أمرهم ، ونشبت المعركة بين الفريقين ...



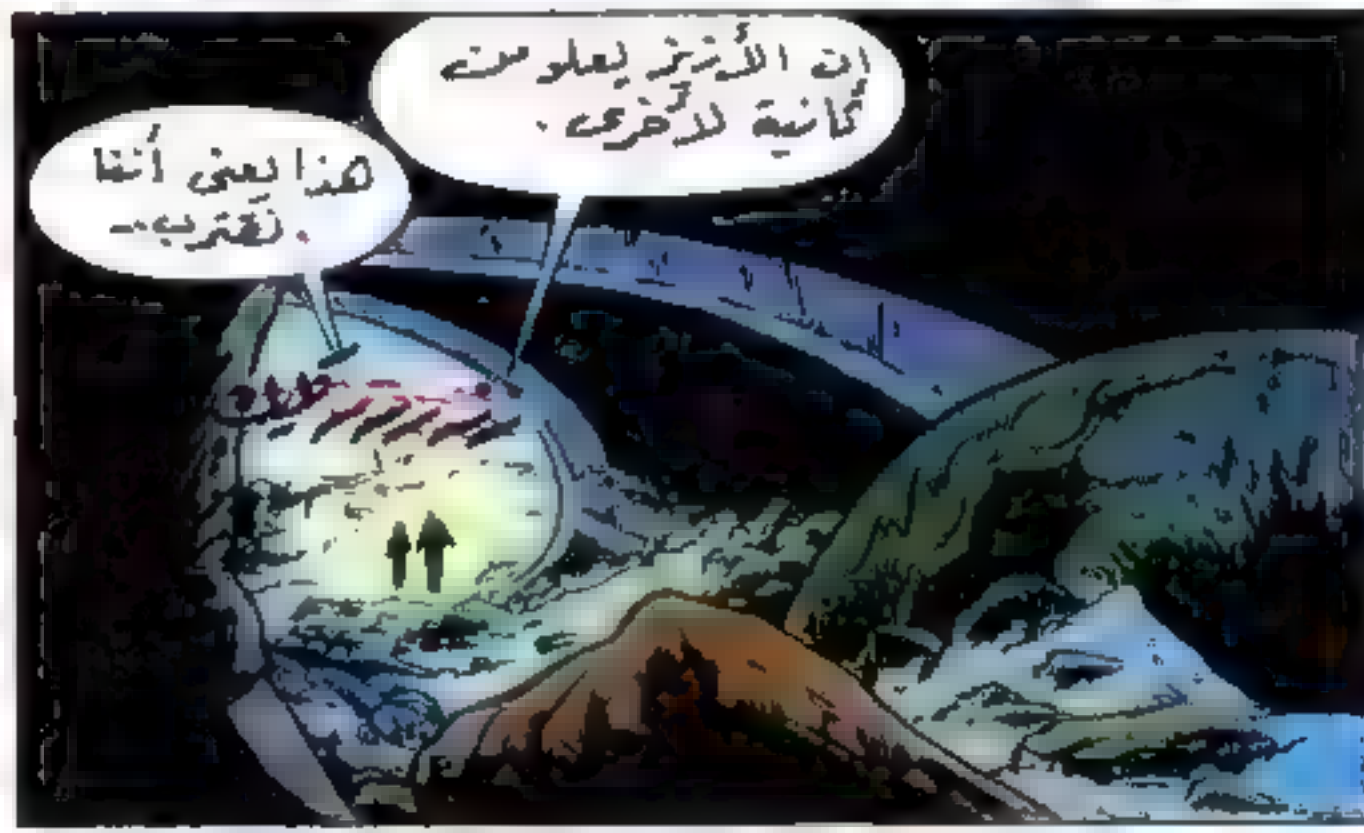
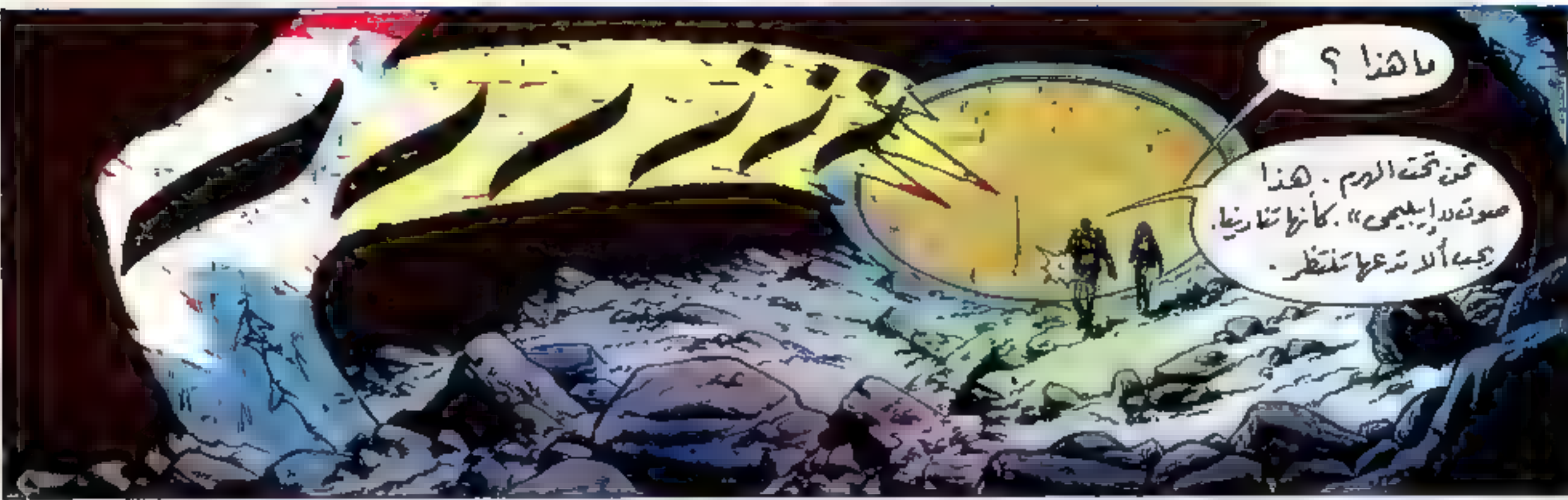


رسوم: «ويليام قانس»

الشبح الأصفر



بواب موران





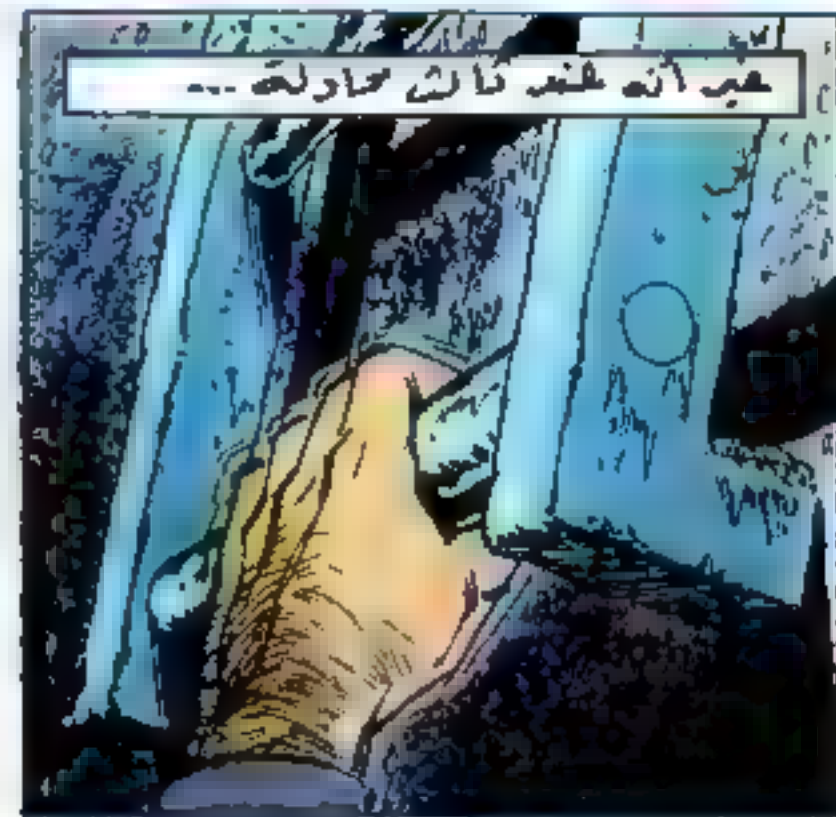
الشيخ الأحمر



دعنا نهرب... لقد
وقع علينا الطريق...

وعندما نهرب «بوبي» بالفتاة...

بأحاول فقط...



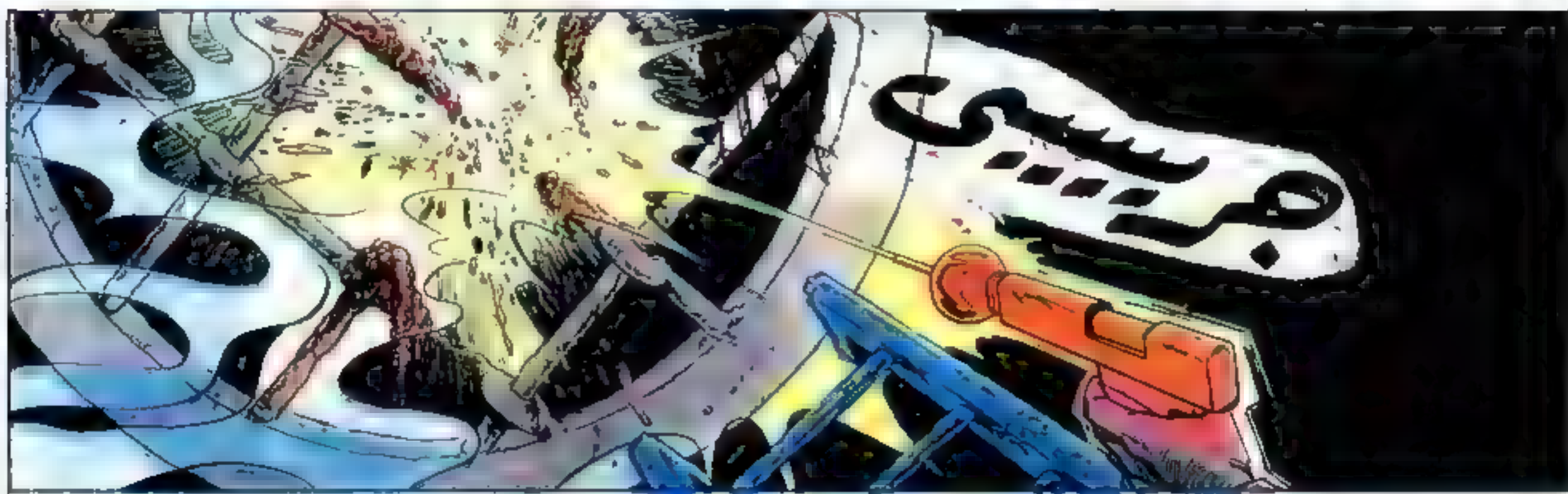
غير أنه لم يكن ذلك محاولة...



الخطوة إلى أهمل باسم
يا فتى فتاة «واحد» وجولة.
بأحاول قليل هذه الفتاة...



لا أريدك!...
حتى «بيل» كان يهيجز
هذه ذلك...



لقد أخطئ لك «بوبي»!...
لأنه قد يهيجز!...

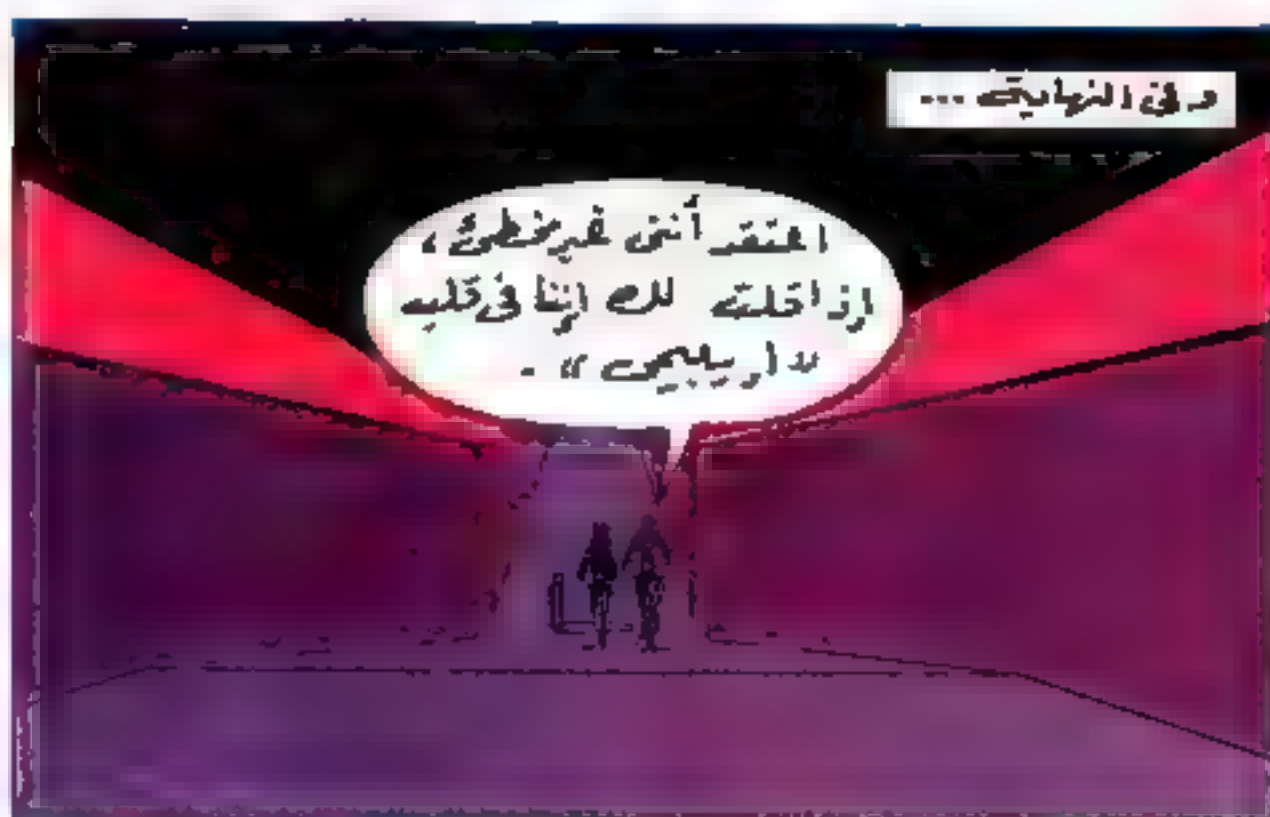
وعندما قلت الحرارة....

وما الغرابة في ذلك، فتحت
نعم منذ زمن بعيد، فأعطي الأثمة
الذبيحة... فلمنتر في إصعور...



الشيخ الأصفر

بواب موران

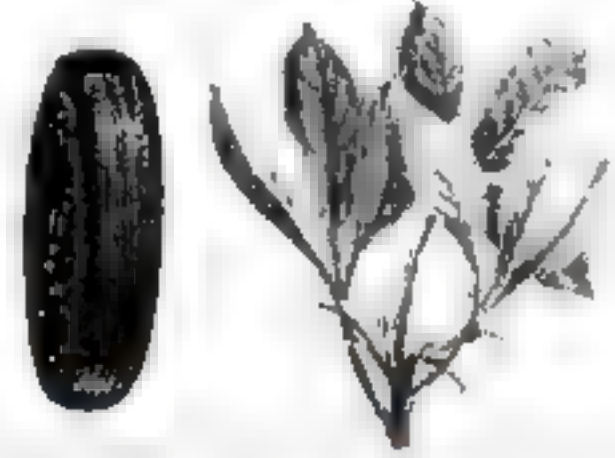


المطاط

في حوالي عام ١٧٤٠ وخلال إحدى البعثات العلمية الفرنسية بأمريكا الجنوبية ، شاهد العالم الفرنسي « شارل دي لا كوندامين » هنود الأمازون يجمعون عصارة شجر المطاط ، التي كانوا يسمونها (كاو-تشر . أي الشجر الذي يبكي) . فكانوا يشقون اللحاء ، ويجمعون سائلا أبيض . له خاصية غريبة ، وهي انسياب « لبن النبات » الذي كان يتجمد فور استخراجه ، ويعطى مادة مطاطة . وقد كان الهنود يستخدمون ذلك المطاط ، في صنع ملابس واقية من الأمطار .

نشأة صناعة المطاط :

اهتم الأوروبيون كثيراً بذلك الاكتشاف الجديد ، إذ لم يسبق لهم أن



مروا أية مادة عاثلة لها من قبل . ولما كان « لبن النبات » هذا يتجمد بسرعة ، الأمر الذي كان يحول دون نقله إلى أوروبا بخاصيته المميزة ، فإنه لم تكن تعرف بعد طريقة تستخدم لتشكيله حسب الحاجة . وبعد نحو مائة عام من الأبحاث ، اهتمت العلماء إلى اختراعين رئيسيين : هرسة ، ويتطلب سحق المطاط ، حتى يصبح عجينة قابلة للمط ، والفلكنة ، وهي طريقة أساسها الكبريت الذي يمد إلى هذه المادة ليواتها ومتانتها الطبيعية . وابتداء من ذلك الوقت ، لم يعد هناك عائق يحول دون تطور صناعة المطاط . ففي عام ١٨٤٠ بلغ الاستهلاك العالمي منه عدة مئات من الأطنان ، بينما يبلغ اليوم عدة ملايين من الأطنان في العام ، بالرغم من اختراع البلاستيك الذي أصبح منافساً خطيراً له .



برخت

ولد « برخت » في أوسبورج ، وقضى فترة شبابه في ألمانيا التي هزمت في الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٩ ، وعندئذ تعرضت ألمانيا لأزمة اقتصادية وإلى انهيار في العملة ، وتفشى البطالة والظلم الاجتماعي . إلى جانب محاولات ثورية عدة موهلة في سفك الدماء ، وقد أدى ذلك كله إلى أن ينحدر « برخت » منحى سياسياً ، بما أثر في ميوله الفنية .

وفي عام ١٩٢١ حظيت أوبرا « الأربعة فلبات » بنجاح كبير ، وكانت الأغاني فيها تبرز مع الحوار ، كما هي الحال بالنسبة لباقي مؤلفات « برخت » إلا أن النازية نفتته من بلاده عام ١٩٣٣ ، ولم يعد إليها إلا بعد سقوط هتلر .

وكان « برخت » يؤمن بالشيوعية عن اقتناع وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، استقر في برلين الشرقية ، حيث أسس مع زوجته « هيلين ويجل » فرقة مسرحية أثرت - ولا تزال - تأثيراً عميقاً على تطور الفن الدرامي المعاصر .

ولم يكن المسرح يكتفي بالنسبة « لبرخت » وسيلة للترفيه عن الجمهور فحسب ، وإنما أداة لكي يفتح عينيه على عيوب المجتمع الحديث . فحينما لإعداداته للنضال عند الظلم . كما كان مقتنعاً بأن الفن يجب أن يوضع في خدمة السياسة .



تانت تانت



يتحدث

لقد مضى نصف قرن على ابتكار رسام بلجيكي يدعى هيرجييه ،
 لتلك الشخصية ذات الوجه المألوف لدى ملايين من الأشخاص ، وبمناسبة
 عيد ميلاد « تانت تانت » ، وافق الأب هيرجييه ، على أن يتحدث باسم ابنته ،
 الأب والابن ، هيرجييه و « تانت تانت » يتحدث تقريباً بنفس اللغة ، ولقد
 أردنا أن نحرر شخصية « تانت تانت » ، ونجعلها بهذا الحديث « مستقلة عن
 مبتكرها » ، حتى تبرز قدرها . فها هو إذا « تانت تانت » يتحدث عن نفسه ،
 عن موطنه ، وأصدقائه « ميلو » و « هادوك » و « تورنوسول » و « كاستا
 فيور » ، ومغامراته . وها هو الحوار بينه وبين صحافي إحدى المجلات الأجنبية .

سيتم « تانت تانت » قريباً العام الحسين من عمره ، وبهذه المناسبة يمد والده
 هيرجييه صوته لابنته ، فيكون « تانت تانت » إذا هو الذي يجيب عن الأسئلة .
 من المؤكد ، في أوروبا على الأقل ، أن نجاح القصص المصورة
 التي تروي مغامرات محرر صحفي ، وهو « تانت تانت » ، يعتبر فريداً في نوعه .
 وما لاشك فيه ، أن ثمة بعضاً من القصص المصورة ، لاقت هي الأخرى
 إقبالا كبيرا من جانب القراء ، ونذكر على سبيل المثال « أستريكس » ،
 إلا أن ما من واحدة منها ، ظلت تحتفظ برواجها طوال خمسين عاماً كما هي
 الحال بالنسبة « لتانت تانت » .

إلى آسيا ، لقد كان للصحن رحالة كبيراً ، مثل « ألبير لوندرو » و « جوزيف كاسل » ، وأراد أن يكون مشابهاً لها . إلا أن وجودي ، لم تكن أهميته تعدو كونه تخيلاً ، ولم يكن يعتقد في البداية ، أن مغامراتي ستبقى طويلة . لقد ولدت و كائن دعاية ، إلا أن أبي ، لم يبدأ اهتمامه « الجدي » بي ، إلا بعد خسة أعوام من مولدي .

الصحفي : ومتى حققت مغامراتك نجاحاً حقيقياً ؟



تان تان : بعد فترة أيضاً ، بعد الحرب العالمية الثانية ، عندما طبعت مغامراتي بالألوان ، واحتضت فرنسا بي . فحتى ذلك الحين ، لم تكن مغامراتي تصدر إلا باللونين الأبيض والأسود ، ولم تكن تقريباً تصدر خارج بلجيكا . وابتداء من الأعوام ١٩٤٦ - ١٩٤٩ بدأت مغامراتي تلقى نجاحاً كبيراً ، خاصة بعد إصدار المجلة الأسبوعية .

الصحفي : واليوم ترى إلى كم لغة تُترجم ، وكم مليون نسخة تُباع ؟ تان تان : هناك سبع عشرة لغة مختلفة ، وكانت الأخيرة هي اللغة الكورية . وقد بيع من مغامراتي « أكثر من ٥٥ مليون نسخة » وربما ٦٠ مليون ، وذلك الرقم يزداد بسرعة كبيرة .

الصحفي : وأي من مغامراتك حظيت بنجاح أكثر ؟

تان تان : لو أخذنا في اعتبارنا ، مرور الزمن ، فإنه بما أن المغامرات الأولى سبقت التي تلتها ، فبالطبع ، كان نفس الشيء بالنسبة لجميع الألبومات ، لكن قد تكون مغامرة « سرنا فوق القمر » هي التي لقيت رواجاً أكثر من غيرها ، وبما لاشك فيه ، أن السير فوق القمر ، يكون أكثر إثارة منه فوق الأرض .

الصحفي : ما رأي والدك هيرجي ، في التعليقات العلمية التي قُبلت عن « تان تان » : الواقع أنه كان لا بد من أن ترسم الابتسامة على وجهه أبيض .

تان تان : هو دائماً متعجب ، ووجودك هنا يثير دهشته . كيف يمكن للمرء أن يهتم بذلك ؟ فمغامراتي ، بالنسبة لوالدي ، إذا كانت تمثل عملاً شخصياً ، فإنها تبقى مع ذلك ، وسيلة للتسلية ، وكما قلت حقاً ، إن للدراسات العلمية التي كرسيت لي ، لم تجعله يهتم فحسب ، بل أثارت دهشته إلى حد كبير . كذلك فإن عدد الخطابات التي تصل إليه من أربعة أركان المعمورة يزيد هي الأخرى من دهشته ، خصوصاً وأنها تصدر من جميع الطبقات والأعمار . وتوجد هنا علة وصلت من بنجلاديش ، إذ قام طفل بنحت ورسم تلك العلة ، وبعث بها لي عربوناً على صداقته . نرى ماذا يربط بين أبي الذي ولد في بروكسل ، وبين غلام ولد في « بنجلاديش » ؟ أية قرينة ثقافية مشتركة ، تربط بين مغامراتي ، وبين عالم صبي من بنجلاديش ؟ نخوض صجيب ...

الصحفي : « تان تان » ، ستم قريباً خمسين عاماً من عمرك المديد . وقد ذاع صيت مغامراتك دولياً ، ترى من أين اشتق اسمك ؟

« تان تان » : آه : لا أعرف ، فعندما نولد ، يطلق علينا أبوانا أسماء . وكانت هذه هي الحال بالنسبة لي « أطلق علي هيرجي » اسم « تان تان » . لكن من أين جاء به ؟ تخيل أنه لا يتذكر ، لقد حدث ذلك منذ مدة طويلة ، ولم يكن يتخيل آنذاك ، أن هذا الاسم سيقبض خمسين عاماً . وبلا شك أنه



اختاره لما فيه من رنة موسيقية .

الصحفي : بعد عدة أبحاث قام بها أساتذة جامعيون ، توصلوا إلى أن اسمك مثل ميلو ، هما ببساطة نتاج الرنة الصوتية .

« تان تان » : نعم هذا صحيح . لقد روى لي هيرجي ، أن مولدنا نحن الاثنين ، حدث في أقل من نهار ، لأن مدير الصحيفة التي كان يعمل بها ، أراد فجأة أن يقدم ملحقاً للشباب ، فعهد بذلك إلى هيرجي . فكان على هذا البائس ، أن يتكرس في الحال وهكذا أيضاً ولد « ميلو » . وبالنسبة لاسمينا نحن الاثنين ، فقد وقع اختياره عليهما ، لما فيهما من رنة صوتية .

الصحفي : ومن أين يأتي اسم الكابتن هادوك ؟

تان تان : ولد الكابتن هادوك بعدى مدة طويلة ، وقد اختار هيرجي اسمه ، متبعاً نصيحة أحد أصدقائه كذلك لمعناه ، ولما فيه أيضاً من رنة صوتية . ومن المعروف أن هادوك رجل بحار . وجدير بالذكر أن الهادوك هو نوع من الأسماك المدخنة ، لذا وجد هيرجي أنه من الطبيعي ، أن يطلق ذلك الاسم على بحار . وهناك ما هو أكثر من ذلك ، إذ روى أحد الكتب الذي ظهر منذ عدة أعوام في بريطانيا ، أن ثمة مكاناً بإنجلترا ، أقيم به تمثال تخليداً لذكرى أسرة هادوك التي كان منها سبعة قباطنة وأميرال .

الصحفي : وتورنوسول (عباد الشمس) ولم سمى كذلك ؟

تان تان : مجرد غيال واسع ، فالبروفيسور تورنوسول شخصية شاعرية ، واعتقد أن هيرجي ، أراد أن يطلق عليه اسماً غريباً . لذا اختار اسم زهرة تدور مع الشمس . . .

الصحفي : لقد قلت لي إنك لا تتذكر يوم مولدك . . .

تان تان : آه : لست أنا الذي قلت لك هذا ، ثم من يتذكر يوم مولده ؟ أعرف جيداً ، أن هناك أساليب للتذكر ، لكن . . .

الصحفي : لقد أخطأت : أردت أن أسألك ما إذا كان والدك هيرجي ، لديه مزيد من الذكريات عن مولدك .

تان تان : لا ، لا يوجد تقريباً ؟ فهو لا يأتبه بهذا كثيراً ، إذ لا يعتبر ذلك حدثاً هاماً ، إذ أنه لم يتخيل أنني سأعيش أكثر من ستة أشهر . لقد كان هيرجي شغوقاً بالعمل الصحفي والتصوير . ولذا جعل مني محرراً . . . وكان الصحفي المثالي فيما مضى ، هو الذي يسبح في سفينة كبيرة ، متجهاً



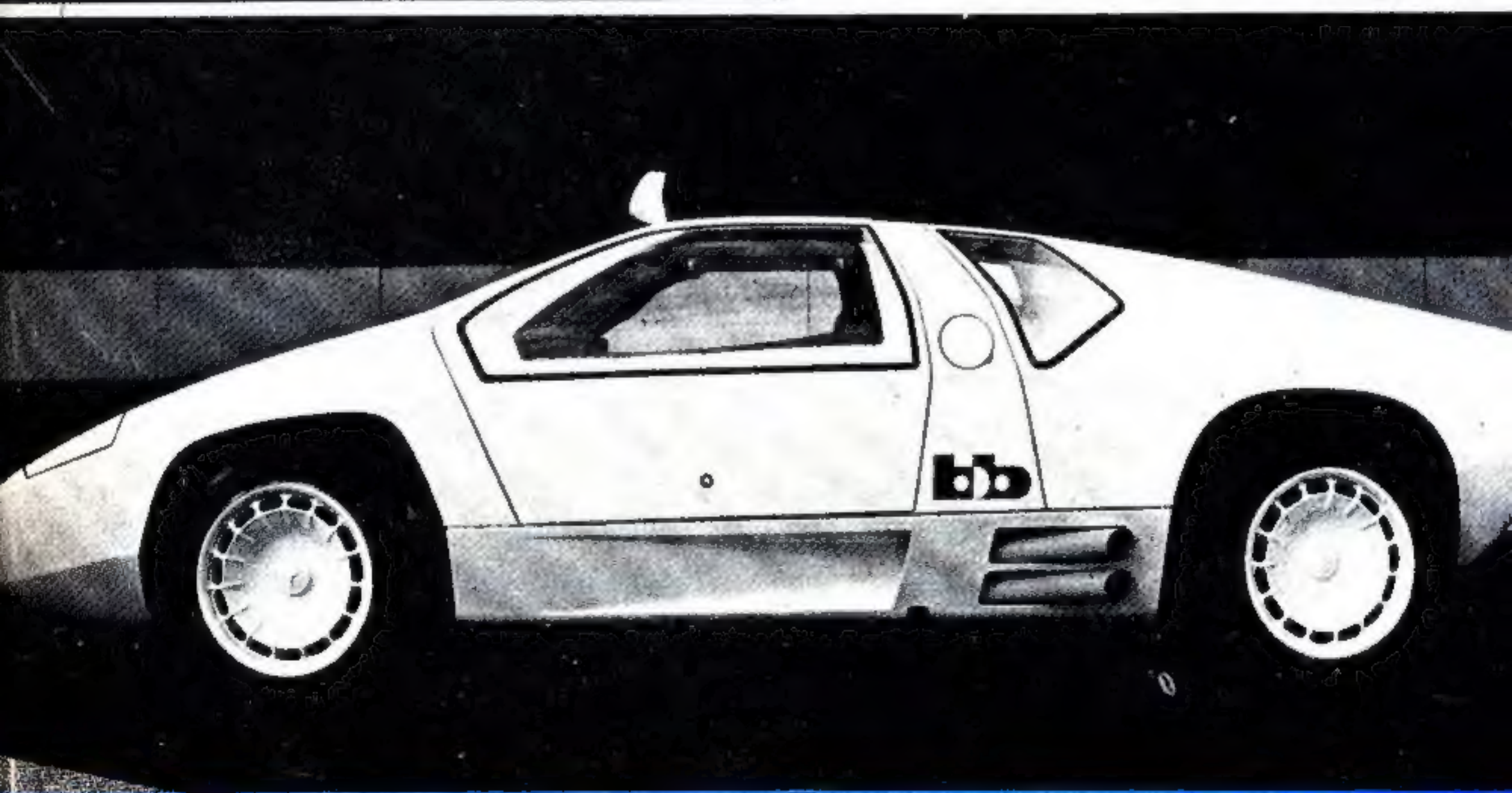
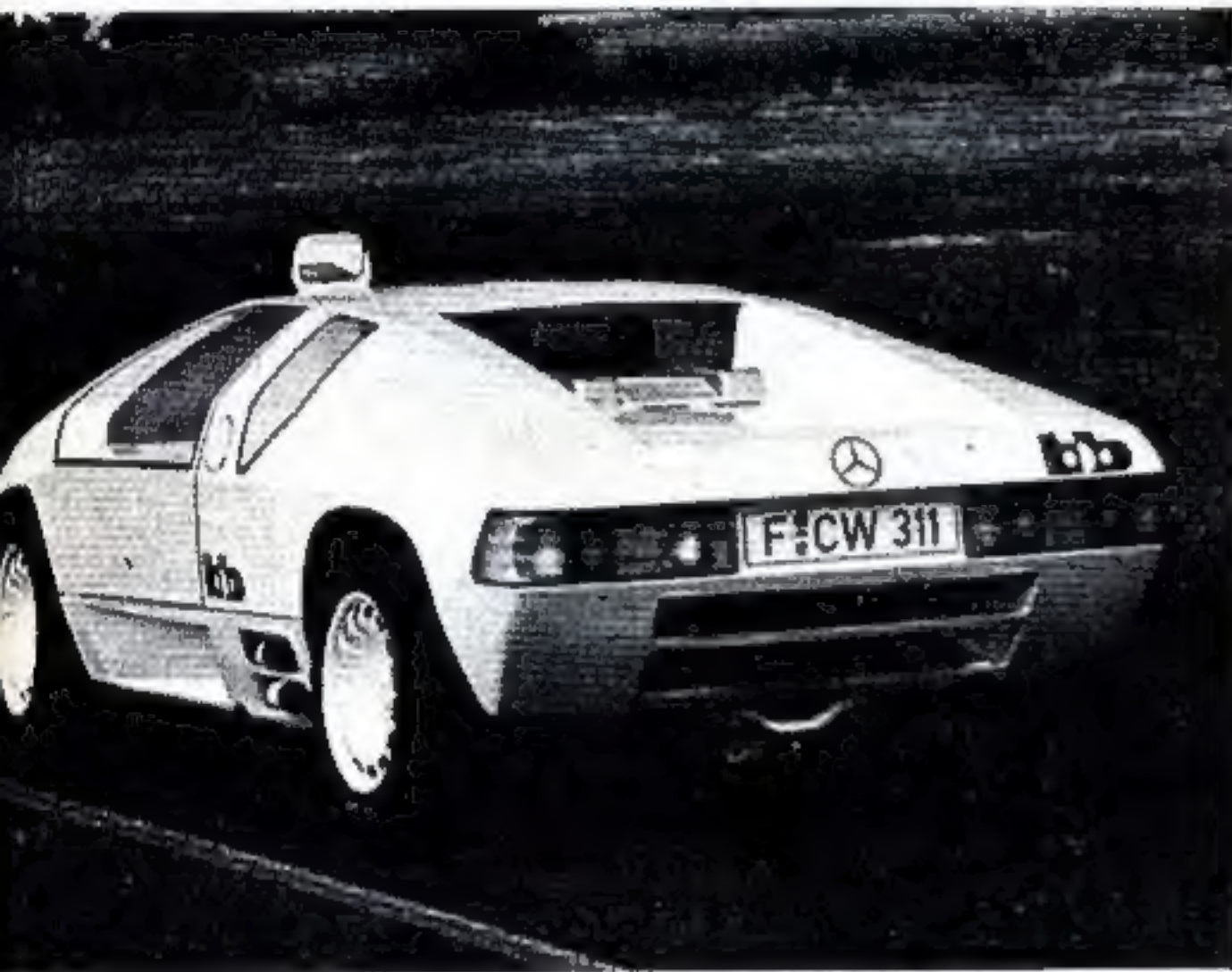
دنيا السيارات

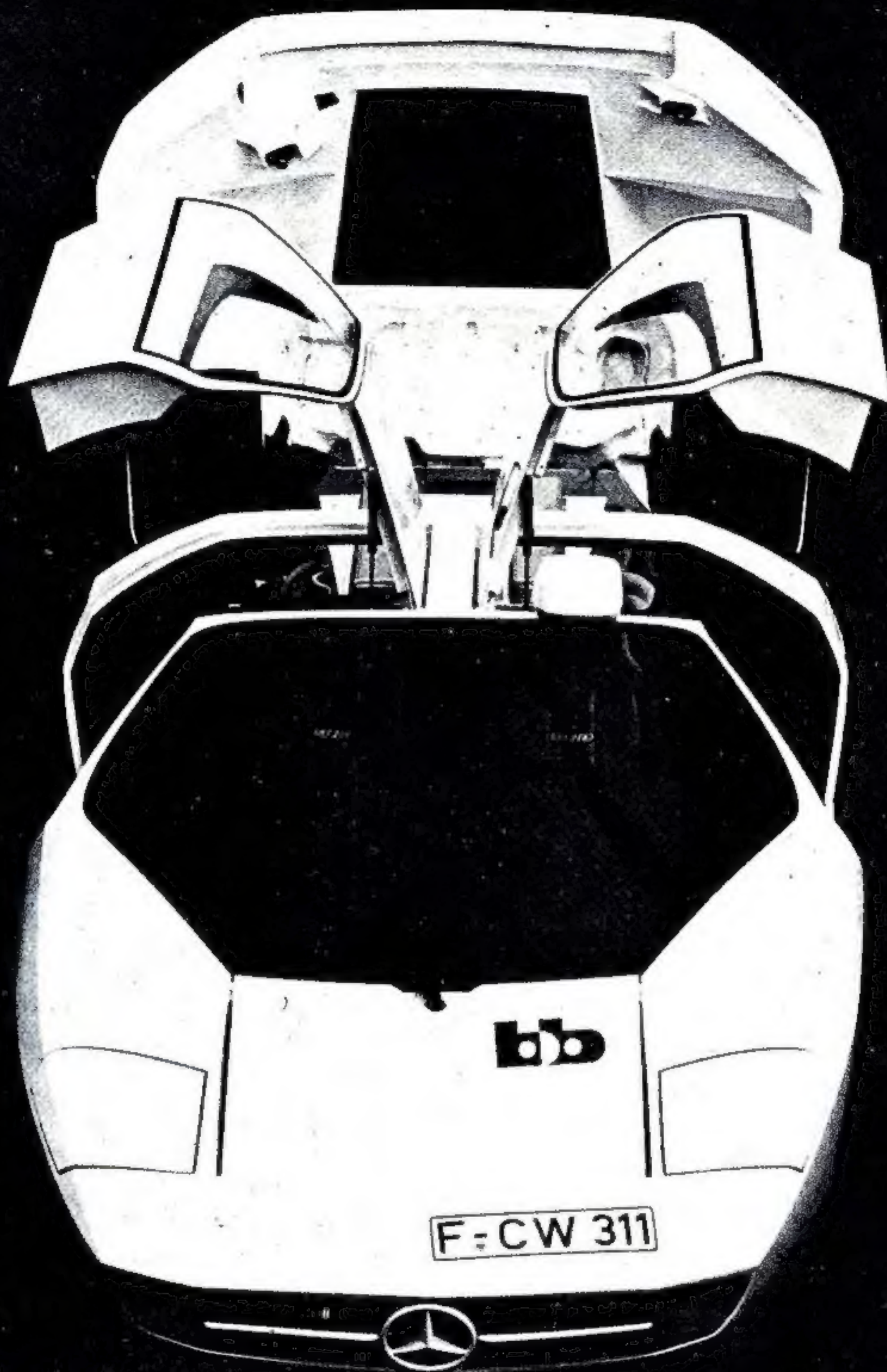
سيارة الأحلام سيارة عام ٢٠٠٠

قد يتبادر إلى الذهن ، للوهلة الأولى ، أننا بصدد «ماكيت» من الكرتون لتصميم سيارة من لعب الأطفال . غير أن الحقيقة مختلفة ، فنحن بصدد سيارة حقيقية ، تمثل قفزة إلى الأمام ، تخطت العشرين عاماً التي تفصلنا عن عام ٢٠٠٠ . إنها سيارة غير عادية ، وضع تصميمها الأخوان بوفان ، والمصمم الشهير شولتز ، وهم من يعملون في وضع تصميمات سيارة بورش للشهيرة . وقد استغرق إنتاج هذه السيارة الفذة في نوعها ، مدة خمس سنوات ، وخمسة آلاف ساعة عمل .

وسيارتنا العجيبة هذه ، من نوع «الكوبية» ، وأبوابها من نوع الفراشات المتحركة إلى أعلى . وتسير هذه السيارة بمحرك مرسيدس ٨ سلندرات على شكل حرف الـ V سعة ٧.٣ لترات . وتصل سرعتها إلى ٣٢٠ كيلومتر/ساعة . وقد أطلق على السيارة اسم «C W 311» .

أما الهيكل فقد صنع من البلاستيك ، وركب على كادر أسطواني . بينما وضع المحرك في منتصف السيارة ، على حين أن مستودع الوقود يوجد في أسفل الأبواب . وترتكز اليايات على شكل مثلثات بأذرع متحركة . هذه بعض مميزات سيارة الأحلام . . . ولكن حذار من أن تهيب مغزوعاً من هذا الحلم ، إذا عرفت أن سعر هذه السيارة ، يبلغ حوالي ٤٠ ألف جنيه .







اعتراف

لم أكن أدري حين رأيته لأول مرة ، أنني سأحبها هذا الحب الكبير . . الحب المتجرد من كل غاية وغرض . . . الحب الذي سخر في كبرياء من تقلبات الزمن . كنت أتخيلها من صوتها قاسية ، ولكن عندما أبصرتها ، وجدتها قلوب رقة وحناناً . وكنت أظن أنها امرأة عادية ولن يكون لها هذا التأثير الكبير علي ، لكنني اكتشفت أن لها الفضل كل الفضل - فيما وصلنا إليه ، وفيما ساصل إليه . لقد أعطتني كل شيء ، ولكن - يا لحجل - لم أعطها سوى النذر اليسير . لقد حاولت مراراً أن أجاريها في عطائها ، ولكن عندما كنت أتحرك خطوة ، تكون قد ابتعدت أميالا . لا أدري ماذا أفعل لها ، فإنه لا يوجد شيء يوفيها حقها . إنني أعمل من أجلها ، . . . من أجل أن تفرح بنجاحي ، فإن فرحتها - ويا للمعجب - ستفوق فرحتي . إنني معترف بفضلها علي . ولعل ماسبق يكون قد عبر عما يعيش في صدري من حب وإجلال للمخلوق الوحيد الذي وضع الله الجنة تحت أقدامه ، فما بالنا بقلبه وروحه ؟

زياد حسني الليثي
الإسكندرية

هل تعلم عن العباقرة

أن سقراط ولد عام ٤٧٠ ، وتوفي عام ٣٩٩ ق.م.
أن أفلاطون ولد عام ٤٢٨ ، وتوفي عام ٣٤٧ ق.م.
أن أرسطو ولد عام ٣٨٤ ، وتوفي عام ٣٢٢ ق.م.
أن الكندي ولد عام ٨٠١ ، وتوفي عام ٨٦٥ للميلاد.
أن الفارابي ولد عام ٨٧٠ ، وتوفي عام ٩٥٠ للميلاد.
أن ابن سينا ولد عام ٩٨٠ ، وتوفي عام ١٠٣٦ للميلاد.
أن الإدريسي ولد عام ١١٠٠ ، وتوفي عام ١١٦٦ للميلاد.

إيهاب عبد الرحيم محمد
السن : ١٤ سنة - قوص - قنا - ج م ع



سنن الزين
من كتاب تربية الآباء



إيهاب عبد الرحيم
قوص - قنا